المكتبة الأزهرية

مخطوطة

مختصر صحيح مسلم للقرطبي

المؤلف

محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح (القرطبي، أبو عبدالله)

أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثابت تقول أبا سائر أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يأذن عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله
ما نرى هذه الا رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة
فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب انما الرضاعة من المجاعة

عن مسروق قال قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي رجل فاعظم ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه فقلت
يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة قال فقال انظرن ما اخوتكن من الرضاعة فانما
الرضاعة من المجاعة وفي رواية من المجاعة

باب

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس فلقوا العدو فقاتلوهم
وظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناس من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز
وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم أي فهن لكم حلال اذا انقضت
عدتهن

باب الولد للفراش

عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي انه
ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي
من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويباعتبه فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فالما رأى سودة قط

باب قبول قول القائفة في الولد

عن عائشة
انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن
زيد في رواية عليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان بعض
هذه الاقدام لمن بعض وفي رواية وكان مجزز قائفا

باب المقام عند البكر والثيب

عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على أهلك هوان
شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي زاد في رواية وان شئت ثلثت
ودرت قالت ثلث وفي اخرى لما أراد ان يخرج اخذت بثوبه فقال صلى الله عليه
وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث

وعن
أنس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم ولو شئت قلت رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب القسم

بين النساء وفي جواز هبة المرأة يومها لضرتها

عن أنس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لم ينته الى المرأة
الا وهي في تسع وكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة
فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده
فتقاولتا حتى استبتا واقيمت الصلاة فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما

استبتا

فقال

فقال أخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في أفواههن التراب فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة لا يقضي النبي صلى الله عليه وسلم
صلاته فيجيء أبو بكر فيفعل في وجهي فعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته

وعن عائشة
انما سماها أبو بكر فقال لها قولي سترا وقال أيضا عن مجزز
قالت ما رأيت امرأة أحب الي أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من
امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعائشة قالت يا رسول الله فرجعلت يومي فيك لعائشة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وفي رواية قالت وهبت
اول امرأة تزوجها بعدي

باب قوله

تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء

عن عائشة قالت كنت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول وتهب
المرأة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت قالت قلت والله ما أرى ربك الا يسارع في هواك وفي رواية
ان عائشة كانت تقول أما تستحي امرأة تهب نفسها للرجل حتى أنزل الله وذكره

وعن عكرمة قال أنكحنا مع ابن عباس جارية ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم بسرف وقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا به فكان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة فأما التي لا يقسم لها صفية
بنت حيي بن اخطب وكانت آخر من مات بالمدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الحث على نكاح الابكار

وذوات الدين عن جابر بن عبد الله أن عبد الله مات وترك تسع بنات او قال سبع فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال قلت له ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبع وانى كرهت ان اتيهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت ان اجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لي خيرا وفي رواية قال جابر أنت من العذارى ولعابها وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

باب

وعن جابر قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه بقدوم وزاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وذات الدين تربت يداك

باب

ترفقوا من سفركم ولا يعجل بالدخول على اهله فاذا دخل فالكيس الكيس

عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فتخسر بعيري بعنزة كانت معه فما زالت واحدة من ركائب القوم بعد بعيري

بعيري

بين يدي حتى حبست وحبسته أمام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا

جارية

باب خير متاع

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير او ليسكت واستوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر او قال غيره

وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ولولا بنو اسرائيل لم يخنن اللحم ولم يخبث الطعام

تم كتاب النكاح والحمد لله

كتاب الطلاق

باب

عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر

الألوكة www.alukah.net

بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك وان شاء ان يطلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء
وفي رواية انه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واستأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لأحدهم
اما انت طلقت امرأتك مرة او مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وقد
عصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك وفي لفظ آخر فقال عبيد الله فلت
لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وفي آخر لما ذكر عمر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال نحو ما تقدم وفيها
وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله
كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخر فقال عليه السلام مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وفي آخر قال أنس بن سيرين قلت لابن عمر ما عددت
بتلك التي طلقت وهي حائض قال ما لي لا اعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت

باب ما على المطلقة ثلثا

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير

وانما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
أتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى يا ابا بكر الا تسمع
هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان رفاعة طلقها
آخر ثلاث تطليقات **وعنها** قالت طلق رجل امرأته ثلثا فتزوجها رجل
ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول

باب امضاء الحلاق الثلاث

عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد
استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم
وعن ابي الصهباء انه قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال ابن عباس
نعم **وعنه** انه قال لابن عباس هيهات هيهات ان الناس قد عجلوا في امر
كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم

باب

وعن عائشة ان
في قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها
عسلا فقالت فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه

وسلم فقال إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير قد دخل على أحدهما فقالت
ذلك لها بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل
لم تحرم أحل الله لك الآية إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر
النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا **وعنها** قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان إذا انصرف العصر
دار على نسائه فيدنو من منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما
كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة قلت زمعة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك
فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما
هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد عليه أن توجد منه
الريح فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك له وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن أبادئه بالذي قلت لي
وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول
الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل
قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل على صفية
فقالت مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت
قلت لها اسكتي

النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا الآية **عن**
جابر بن عبد الله قال دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم فأذن لأبي بكر فدخل ثم
أقبل عمر فاستأذن فأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه
واجما ساكتا قال فقال والله لأقولن شيئا أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت إليها فوجأت
عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسألنني
النفقة فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها
كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن
والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا أبدا ليس عنده ثم
اعتزلهن شهرا أو تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الآية يا أيها النبي
قل لأزواجك حتى بلغ للمحسنات منكن أجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال
يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك أمرا أحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيري
أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله
أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة وأسألك أن لا تخبر امرأة
من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني
معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا **وعنها** قالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعزم علينا كما قال

باب ايلاء الرجل من نسائه

وتأديبه هجرها عنزة الهزمة ... عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله إن تتوبا فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت حتى دخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقلت أتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت نعم فقلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله منك يريد عائشة فكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا نحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ثم ناداني فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم فقلت ما ذاك أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول فطلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن أن هذا كائن حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ها هو ذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلاما أسود فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت إلى المنبر فجلست ثم إذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال ائذن لعمر فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على رمل حصير فآثر في جنبه فقلت أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه إلي وقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد مسني على بعضة فقلت لا يعرنك
أن كانت جارتك مني او منهم منك واجب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شك
فتبسم آخرى فقلت استأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في
البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا أهبة ثلاثة فقلت ادع الله يا
رسول الله ان يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون
الله فاستوى جالسا ثم قال أفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم الا يدخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله قالت عائشة لما مضى
تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت علينا من تسع وعشرين اعدهن
فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة اني ذاكر لك أمرا فلا عليك ان لا
تعجلي فيه حتى تستأمري ابويك ثم قرأ علي الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ
اجرا عظيما فقالت عائشة فقد علم والله ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقلت
أفي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت عائشة لا تخبر
نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم
يرسلني متعنتا قال قتادة وصفت فلوبلا ما قالت

باب فيمن قال ان المطلقة البائن لا نفقة لها ولا سكنى

عمر فاطمة بنت قيس ان عمرو بن حفص طلقها البتة
وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا

من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك
نفقة فأمرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فاذنيني قالت
فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه
خيرا واغتبطت وفي رواية فقال لا نفقة لك ولا سكنى وفي اخرى انه
طلقها ثلاثا واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقيل فيها لها من نفقة فقال
صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة **وعنها** عن النبي
صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها نفقة ولا سكنى

باب فيمن قال لها السكنى والنفقة

عمر انه سمع فاطمة تحدث انها كانت مع الاسود بن يزيد جالسة في المسجد الاعظم وهو
معنا الشعبي فحدثت بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال
ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا لقول امرأة
لا ندري لعلها حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة

باب لا تخرج المطلقة عن

عمر ان ابا عبيد الله مولى ابن ازهر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو مرسل على ما قاله ابو سعيد الدمشقي

بزينب أن أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن أبي طالب إلى اليمن فأمر زوجها المرأة فاطمة بنت قيس بتطليقة وكانت بقيت من طلاقها فأمرت لها الحرث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة فقالا لها والله ما لك نفقة إلا أن تكوني حاملا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته في الانتقال فأذن لها فقالت ابنة رسول الله فأين أعتد فقال اعتدي عند أم شريك ثم قال إن أم شريك يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم وكان أعمى تضعين ثيابك عنده ولا يراك فلما مضت عدتها أنكحها النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فأرسل إليها مروان فيقصة بن ذويب يسألها عن الحديث فحدثته فقال مروان لم نسمع هذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة بيني وبينكم القرآن قال الله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فقال مروان هذا لمن كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فقبيصة تقول لا نفقة لها إذا لم تكن حاملا فعلام نحبسونها

وعن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي خلفني ثلاثا وأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها فتحولت

وعن القاسم عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا الحديث قال يعني قولها لا سكنى ولا نفقة

وعن جابر بن عبد الله قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي منه أو تفعلي معروفا

باب ما جاء في الحامل إذا وضعت حملها وقد انقضت عدتها

عن سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها

بلال

بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الأجلين وقال أبو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس إلى أم سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم أن أم سلمة قالت إن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج

ومن حديث عمرو بن عبد الله بن الأرقم أن سبيعة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال قد حللت فانكحي إن شئت

وعن عائشة قالت سبيعة حملت بسعد بن خولة وتوفي عنها وهو في حجة الوداع فوضعت حملها وأمرت بالتزوج فجاء أبو السنابل فقال ما لي أراك متزينة لعلك ترجين النكاح إنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي

باب في الإحداد على الميت

عن نافع أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في العدة

عن نافع أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته عن الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها وقد عت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب سمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه

عنها

فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره

وعن أم سلمة ان امرأة توفي زوجها فجاءوا على عينها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في أحلاسها او في شر احلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت اول الاربعة اشهر وعشرا

وعن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار وفي رواية من قسط او اظفار

باب ما جاء في اللعان

عن سهل بن سعد ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له ارأيت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل التي سأل الله عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها فلاعنها فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين وفي رواية فكان ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذا كم التعريض يا معشر الملاعنين

باب كيفية اللعان

وعن الملاعنين **عن** سعيد بن جبير قال سألت عن الملاعنين في امرة صعب ابير وبينها قال فما درين ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك في هذه الساعة الا لحاجة فدخلت فاذا موميتر تزبر زعة متوسد وسادة حشوها ليف فقلت أبا عبد الرحمن الملاعنان ما يفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان فقال يا رسول الله ارأيت لو وجد امرأته على فاحشة كيف يصنع

شبكة الألوكة www.alukah.net

على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها فلاعنها فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة الملاعنين وفي رواية فكان ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذا كم التعريض يا معشر الملاعنين

ان تكلم تأثم عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك فقال وسبحت النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان من الغد جاء فقال يا رسول الله
فرأيت به فانزل الله عز وجل هذه الآيات في سورة النور والذين يرمون
ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق
انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فرق
بينهما وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فهو اذى اكثر لك منها

باب ما يتبع اللعان اذا كمل من الاحكام

وعن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
والحق الولد بامه

وعن انيسة مولاة ابن امية قذف امرأته فشريك
ابن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن في الاسلام فادعاه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به ابيض سبطا قضي العينين
فهو لهلال ابن امية وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء

فقال فانتفت انها جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين

وعن ابن عباس
انه قال ذكر الملاعنة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشتكي اليه انه وجد مع اهله
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فيه فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا
الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء وفي رواية بعد قوله كثير اللحم بعد قضيه

وعن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو وجدت
مع امرأتي رجلا أمهلته حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير
مني

وعن المغيرة بن شعبة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتعجبون من غيرة سعد فوالله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص

شبكة الألوكة www.alukah.net

فالي يوم ميسر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فقال ايز علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم **وعنه** قال استعمل على المدينة رجل من مروان فدعا سهل
بن سعد فامره ان يشتم عليا فابى سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا
التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا دعي
بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا التراب قم ابا التراب

باب في فضائل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

عن عامر بن سعد قال سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه
ليلة فقال ليدخلن رجلا خيرا من اهل الارض فدخل علينا سعد بن ابي وقاص

فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحببت ان احرسه فدعى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نام **وعن** جابر قال كان رجل من المشركين
قد احرج المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي فقال
فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه **وعنه** انه
نزلت فيه اياة من القرآن قال احلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه
ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا
امرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد في رواية قال فكانوا
اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها بعصا ثم اوجروها فجاء ابنها فقال له عمارة
يا سعد ما فعلت تدعو على سعد فانزل الله في القرآن هذه الاية ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي الى قوله وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة
فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت
نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت
حتى اذا اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي مرجعت اليه فقلت اعطنيه
فاشتمل علي صوته رده من حيث اخذته فانزل الله تعالى يسئلونك عن
الانفال قال الآية انزلت لله ولرسوله فقال مرضت فارسلت الى النبي صلى الله

أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين
ولا شخص أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة

باب لا ينفع الولد لمملوكه

لو زاد وشبهه عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود
أنكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال فهل فيها من أورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ومن لعله يكون نزعه عرق

كمل كتاب الطلاق والحمد لله

كتاب العتق

باب فيمن اعتق شركا له في عبد وذكر الاستسعاء

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه فيه قيمة العدل واعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له
في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال والا لم يكن له ما استسعى العبد
غير مشقوق عليه زاد في آخر ان لم يكن له ما قوم عليه العبد قيمة
عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وفي رواية

قال عليه السلام في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما أو يضمن

باب انما الولاء لمن اعتق

عن عائشة قالت دخلت علي بريرة فقالت ان أهلي كاتبوني
على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية فأعينيني فقلت لها ان
شاء أهلك أن أعد لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك
لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك لها فقالت فانتهرتها
وقالت لا مما لله إذا فقالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
خبرته فقال اشتريها وأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن اعتق ففعلت
قالت ثم نصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله أحق
وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق ولاء لي انما

باب كان في بريرة

الولاء لمن اعتق

عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث قضيات
اراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فإن الولاء لمن اعتق فأعتقت
فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها فقالت وكان المغيث
يتصدق عليها ويهدي لها فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هو عليها صدقة ولنا هدية وكان زوجها حرا وفي رواية فقال رسول الله صلى الله

قال عليه

عليه وسلم الولاء لمن اعتق وفي الذخيرة وخير فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية وقضى فيها عبدا **وعنها** قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت
على زوجها حين عتقت وأمر بلحم تصدق به فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر البرمة على النار فقيل بلى يا رسول الله ذاك لحم تصدق به على
بريرة وكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق

باب النهي عن بيع الولاء

وعن هبته وفي أم من تولى غير مواليه **عن** ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته **وعن** جابر بن عبد الله
قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل مخرج عفوله ثم ذهب أنه سيخرج أقوام
موالي رجل مسلم بغير إذنه ثم أخبرت أنه أعتق في صحيفة من فعل ذلك **وعن**
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير إذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف
ولا عدل

باب ما جاء في قط

عتق الرقبة المؤمنة وفي عتق الوالد **عن** أبي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ورواه من طريق سعيد بن مرجانة وفيه
فانطلقت حين سمعت الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق

عبدا

عبد الله فذاكره بذلك أبو جعفر فرد عليه رقيقه الذين أعتقوا أو المال الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه
فيعتقه

باب تحسين عبد ملكه

اليمين والتغليظ على سيده في لكمة أو ضربه في غير حد وأدب أو قذفه
بالزنا **عن** زاذان أبي عمر أنه دعى عبدا له فرأى بظهره أثرا فقال له
أوجعتك قال لا قال فأنت عتيق قال فأخذ شيئا من الأرض فقال ما يجيء من
الأجر ما يزن هذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم عبده
أو ضربه كفارته أن يعتقه **وعن** معوية بن سويد قال
لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف أبي فدعاه ودعا عني
ثم قال استقد منه فعفا قال كنا نحدث عن مقرن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس لنا إلا خادم واحدة لطمها أحدنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقوها قالوا ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها فإذا استغنوا عنها
فليخلوا سبيلها **وعن** هلال بن يساف قال عجل شيخ فلطم خادما له فقال
له سويد بن مقرن عجل علينا شيخنا لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن
ما لنا خادم إلا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نعتقها وفي رواية فقال له سويد إنه كانت أدنى الصورة محرمة ثم ذكر
نحوه **وعن** أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي
صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم تفعل لتمسك النار او لتمسك النار وعنه انه كان يضرب
غلامًا له يجعل يقول أعوذ بالله فجعل يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه فاعتقه
وعن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف
مملوكه بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب الطعام المملوك مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلف ما يغلبه

عن المعرور بن سويد قال
مررنا بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أبا ذر لو
جمعتهما كانت حلة فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت
امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله
من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية هم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم وفي رواية
انك امرؤ فيك جاهلية قال قلت على حال ساعتي من الكبر قال نعم وفي
رواية فان كلفه ما يغلبه فليبعه وفي اخرى فليعنه
وعن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا
يكلف من العمل الا ما يطيق
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده

معه فليأكل فان كان الطعام مشفوهًا قليلًا فليضع في يده منه اكلة
او اكلتين يعني لقمة او لقمتين
وعن عبد الله بن عمرو جاء فقر مملوك
له فقال له اعصيت الرقيق فوثبهم قال لا قال فما منعك ان تكلفوا عليهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثمانية من خمس عن من فوثبهم

باب مطاعمه اجر العبد

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال
وعنه
سعيد بن المسيب وما فاتا ابا هريرة ثم لم يكن يحج حتى ماتت امه لصحبته
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفى يحسن عبادة
الله وعبادة سيده نعما له

باب

عن عمران بن حصين ان رجلًا
اعتق عبيدًا عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة اثلاث فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال
له قولًا شديدًا وفي رواية ان رجلًا من الانصار اوصى عند موته باعتق ستة
مملوكين

باب ما جاء في التدبير

وبيع المدبر
عن جابر بن عبد الله ان رجلًا من الانصار اوصى عند موته
اعتق غلامًا له عن دبر لم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله النحام بثمانمائة درهم وربحا
له فيه وفي رواية فاشتراه ابن النحام عبدا فدخل ما مات عام أول في
امارة ابن الزبير تم كتاب العتق والحمد لله

كتاب البيوع

باب النهي عن الملامسة والمنابذة وبيع الحصاة والغرر

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الملامسة والمنابذة أما الملامسة فأن يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه
بغير تأمل والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ولم ينظر واحد منهما
إلى ثوب صاحبه **وعن** أبي سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار لا يقلبه إلا بذلك
والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر إليه ثوبه ويكون ذلك
بيعهما على غير نظر ولا تراض **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر **وعن** ابن عمر قال كنا نبتاع
الجار بكلية يكيلها يعني لحم الجزور إلى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج
الناقة ثم يحمل التي في بطنها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

باب النهي عن أن يبيع الرجل على بيع أخيه وعن تلقي الجلب وعن النجش وعن بيع الحاضر للبادي

عن ابن

ان رسول الله

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه
وفي رواية على بيعة أخيه **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع
حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد
أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها رد معها صاعا من تمر **وعن**
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ونهى أن تلقى السلع
حتى يهبط بها الأسواق **وعن** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فإذا أتى سيده السوق فهو بالخيار

باب لا يبع حاضر لباد

عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان وأن يبيع
حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض **وعن** أنس قال نهينا
أن يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه

باب

ما جاء في التصرية عيب يوجب الخيار **عن** أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو بها بالخيار ثلاثة أيام
إن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وفي أخرى فهو بخير
النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسكها وإن شاء ردها وصاعا من تمر سمراء

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي آخر بطعاما من طعام لا تسمرا **باب** النهي عن بيع الطعام قبل أن يقبض أو نيفا **عن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثله وفي آخر من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فالكيل مرفوع لابن عباس ولم يقل لا أتراهم يتبايعون بالربذ والطعام مرجأ **وعن** ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه إلى مكان سواه قبل أن نبيعه **وعنه** قال رأيت الذين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم وقال عبيد الله بن عمر رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يحملهم إلى أماكنهم **وعن** أبي هريرة أنه قال المروان إذا حللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فنظر مروان الناس يأخذون منها من عند أيديهم فقال سليمان بن يسار فنظرت إلى حرس يأخذون منها كما رأيت الناس **باب** بيع الخيار والصرف في البيع وترك الخديعة **عن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **وعن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وفي آخر كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية قال نافع فكان ابن عمر إذا بايع رجلا فأراد أن لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع إليه **وعن** حكيم بن حزام وولد في جوف الكعبة وعاش مائة وستين سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **وعن** ابن عمر قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان إذا بايع يقول لا خلابة **باب** النهي عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وترك بيع العنب والحبوب حتى تشتد **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا تبتاعوا الحب حتى يشتد قيل لابن عمر ما اشتداده قال يبيض ويؤمن العاهة وفي رواية نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري وفي أخرى نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري **وعن** جابر قال نهى أو زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه **وعن** أبي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن قال وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز

باب النهي عن المزابنة

عن ابن عمر قال نهى رسول الله ص الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وكل ثمر بخرصه وفي رواية والمزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي **وعن** سعيد بن المسيب ان رسول الله ص الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال وأخبرني سالم بن عبد الله عن رسول الله ص الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا التمر بالتمر وقال سالم اخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله ص الله عليه وسلم انه ارخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غير ذلك **وعن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ص الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر

باب الرخصة في بيع العرية بخرصها تمرا

عن زيد بن ثابت ان رسول الله ص الله عليه وسلم رخص في بيع العرية بخرصها تمرا وفي رواية رخص عليه السلام في العرية ان تباع بخرصها من التمر يأكلونها رطبا وفي اخرى ان تباع بخرصها كيلا مثل تمرا قال يحيى بن سعيد العرية ان يشتري الرجل ثمر النخلة او النخلات لمطعم اهله رطبا بخرصها تمرا **وعن** بشير بن يسار عن بعض اصحاب رسول الله ص الله عليه وسلم من اهل دارهم منهم سهل بن ابي حثمة ان رسول الله ص الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذاك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية

النخل

النخلة والنخلتين يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله ص الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين

باب من باع نخلا عليها ثمر

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع

باب النهي عن المحاقلة والمخابرة والمعاومة

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ص الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى تطعم ولا تباع الا بالدراهم او الدنانير الا العرايا فاما فسر لنا جابر فان اما المخابرة فالارض البيضاء يعطيها الرجل الرجل فيغرسها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا وفي رواية حتى تشفح وفي اخرى تشفه فقال تطعم فاما ان تحمر او تصفر او يؤكل منها شيء والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع وشبهه ذلك فقال زيد بن ابي انيسة اسمعت جابر بن عبد الله يذكر منذ عن رسول الله ص الله عليه وسلم قال نعم **وعنه** قال نهى رسول الله ص الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وفي رواية بيع

شبكة الألوكة www.alukah.net

السنين عوض المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا

باب ما جاء في كراء الأرض

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض **وعنه** قال كنا نزرع أرضا فجاء قوم أرضهم من أعجاب رسول الله فجاء رسول الله ﷺ من كان له فضل أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **وعنه** من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا يكريها **وعنه** قال كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقال من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ولا يكارها **وعنه** قال كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ فنصيب من القصرين ومن التبن فقال رسول الله ﷺ من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه ولا يكارها **وعنه** أن أبا جعفر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله ﷺ وصدرا من خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر خلافة معاوية أن رافع بن خديج يحدث فيها ينهى عن النبي ﷺ فدخل عليه وأنا معه فسأله فقال كان رسول الله ﷺ ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر بعد وكان إذا سئل عنها بعد قال زعم ابن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عنها فقال محامد قال ابن عمر لقد منعنا رافع نفعا أرضنا **وعن** رافع بن خديج قال كنا نخابر أرضا على عهد رسول الله ﷺ فنكري بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتي

فقال نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل بالأرض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك **وعن** حنظلة قال قيل لرافع بن خديج عن كراء الأرض فقال نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض فقلت أبالذهب والورق فقال أما بالذهب والورق فلا بأس به **وعنه** قال سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس به إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله ﷺ على الماذيانات وأقبال الجداول والأقبال وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه فأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به

باب فيمن رأى أن لا عشر

عن عمرو بن دينار أنما هو من باب الأرشاد والأفضل عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس أنه كان يخابر فقال له عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن أو تدع ذلك فإنهم يزعمون أن النبي ﷺ نهى عن المخابرة فقال أي عمرو وأنا أشهد أنهم يكذبون يعني ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عنها إنما قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما **وعن** ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا الشيء معلوم قال وقال ابن عباس من يعمل الخبر يجز له

باب المساقاة على جزء من الثمرة والزرع

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما خرج من ثمر أو زرع وكان يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانون وسقا من تمر وعشرون وسقا من شعير فملا ولي عمر بن الخطاب قسم خيبر خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن الأرض والماء أو يمضي لهن الأوساق كل عام فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الأوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة من اختارتا الأرض والماء

وعنه أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب بيع فضل وعرس

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا إلا كان ما أكل منه له صدقة وما سرق له منه صدقة وما أكل السبع فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزؤه أحد إلا كانت له صدقة

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة وفي رواية إلا كان له فيه أجر

باب في وضع الجوائح

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق

وعن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهي قال لونه وما يزهي قال يحمر وفي رواية ويصفر وقال إذا منع الله الثمرة فيم يستحل مال أخيك

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق

وعن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك

وعن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهم وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب

وعن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأومأ إليه بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب من أدرك ماله عند مفلس

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو أحق بها من غيره وفي رواية أيما امرئ أفلس

وعنه عن النبي ﷺ في الرجل الذي يعدم إذا وجد عين ماله عنده لم يطأ عبده الزباعة

باب

في إنظار المعسر والتجاوز عنه ومحق الغنى ظلم وإحالة

عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ما عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي قال عقبة بن عامر وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في رسول الله ﷺ

وعن أبي مسعود قال أتى رسول الله ﷺ رجل ممن كان قبلكم فسلم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذا منه تجاوزوا عنه

وعن أبي قتادة أنه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال إني معسر فقال الله قال آلله قال آلله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فليفرج عن معسر أو يضع عنه

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

باب النهي عن بيع فضل الماء

عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء

وعنه قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والأرض لتحرث وعن ذا نهى النبي ﷺ

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وفي رواية لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ

باب

عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور ومهر البغي وحلوان الكاهن

وعن رافع بن خديج قال سمعت النبي ﷺ يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام

وعنه عن رسول الله ﷺ نهى قال ثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث

وعن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر النبي ﷺ عن ذلك

باب ما جاء في قتل الكلاب وإقتنائها

عن عبد الله بن عمر قال أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب فنقتل حتى إن المرأة تقدم البادية بكلبها فنقتله ثم لا نلبث أن نقتل كلب المرأة من أهل البادية بتبعها

وعنه قال أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب فأرسل في أقطار المدينة أن تقتل وفي رواية إلا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية فقيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول أو كلب زرع فقال إن أبا هريرة له زرع

وعن ابن المغفل قال أمر رسول الله

ط الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وفي رواية ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع

وعن ابن عمر عن النبي ط الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا صيدا وماشية نقص من اجره كل يوم قيراطان **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط

باب ثمن الحجام واباحة اجرة الحجام

عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله ط الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاع من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او من امثل دوائكم وفي رواية ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري فيه تعذرة وصبيان فاحزه

وعن ابن عباس ان رسول الله ط الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط **وعنه** قال احتجم النبي ط الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي ط الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته وقال ان من اكسب مكاسبكم لطيبة النبي ط الله عليه وسلم

باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يخطب بالمدينة فقال يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شيء فليبعه وليتنفع به فقال ما لبثنا الا يسيرا حتى قال ط الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن

ادركته

ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يشربنها ولا يبيعها فاستفرغ الناس ما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها **وعن** ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله ط الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرمها قال لا فساره انسان فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها **وعن** عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله ط الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر **وعن** جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله ط الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله ط الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه **وعن** ابن عباس قال لما بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها

ابواب الصرف والربا

باب تحريم التفاضل والنسا في الذهب بالذهب والورق بالورق

عن ابي سعيد الخدري قال ابصر عيناي وسمعت اذناي رسول الله ط الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق

الامة لا تختلفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيئا غائبا منه بناجز
الابدا بيد وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
الا وزنا مثلا بمثل سواء بسواء **وعن** عثمان بن عفان ان رسول الله
عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين **وعن**
براء بن عازب الجحدري انه قال اقبلت انا وزميل فصرفنا الدراهم فقال كلمة
بن عبيد الله وهو على عمر بن الخطاب ارنا ذهبك ثم ائتينا اذا جاء خادمنا خذ
ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه او لترد اليه ذهبه
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وها والبر
بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا
هاء وها

باب تحريم الربا

في البر والشعير والتمر والملح **عن** ابي الاشعث قال غزونا غزاة
وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة وكان فيما غنمنا انية من فضة
فامر معاوية رجلا ان يبيعها في اعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك فبلغ
عبادة بن الصامت فقام فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير
بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد
اربى في رواية الآخذ والمعطي فيه سواء فرد الناس ما اخذوا فبلغ ذلك معوية
فقام خطيبا فقال الا ما بال رجال يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كنا نشهده ونصحبه فلم نسمعه منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد القصة

ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كره
معوية او قال وان رغم ما ابالي ان لا اصحبه في جندية ليلة سوداء قال حماد بن زيد
مدا او نحوه وفي رواية مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه
الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد ومن حديث ابي هريرة زاد
او استزاد فقد ربا

باب بيع القلادة

فيها خرز وذهب بذهب **عن** فضالة بن عبيد الانصاري قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي
من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة
فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا
بوزن **وعنه** قال اشتريت يوم خيبر قلادة فيها اثنا عشر دينارا
فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **وعن** حنش الصنعاني
قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فصارت الي ولاصحابي قلادة فيها ذهب
وورق وجوهر فاردت ان اشتريها فسالت فضالة بن عبيد فقال انزع ما فيها
فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تاخذ الا مثلا بمثل فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذ
الا مثلا بمثل

باب من قال الذهب

والشعير صنفان واحد **عن** معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه
بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا ونصف صاع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لصاع فلما جاء عمر أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تأخذ إلا مثلا بمثل فإني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير فقيل فإنه ليس بمثله قال إني أخاف أن يضارع

باب فسخ

عن أبي سعيد قال جاء بلال بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين هذا فقال بلال تمر كان عندنا رديء فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتره

وعنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول الله كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل لا تبع التمر بصاع ولا صاعين بصاع ولا ثلاثة بصاع بع تمرك ببيع آخر ثم اشتر من أحببت

وعنه قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبع صاعين تمرا بصاع ولا صاعا بصاعين ولا درهما بدرهمين

باب ترك الأمر فيما لا بأس به مخافة ما به بأس

عن أبي نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم ير به بأسا ثم إني لقيت عند أبي سعيد فسألته عن الصرف فقال أما إذا فعلتما فلا أحدثكما إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب له بصاع من تمر طيب

وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فإن سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعت إذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك أي تمر شئت

عن أبي سعيد أنه أتى ابن عباس فقال أله رأيت قولك في الصرف سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شيء وجدته في كتاب الله فقال ابن عباس كلا لا أقول أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم بكتاب الله مني ولا علمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسيئة وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد

باب اتقاء الشبهات

عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

وعن ابن عمر قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم قال أراكب بسم الله وقال جماز ابن يزيد يقولون الله ينصر أن اختلفت
الروايات في ثم كان ثم الجمل في بعضها أو في بعضها أو فيها وفي بعضها
أو دم جماز وفي بعضها خمسة أواق وكلها ثابت في الأم

باب جواز الاستعراض

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره فرجع إليه أبو رافع فقال لم أجد فيها إلا خيارا رباعيا فقال أعطه إياه إن خيار الناس أحسنهم قضاء

وعن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأغلظ له فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد إلا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فأعطوه إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

باب عن جابر قال جاء عبد فبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو

باب في السلم والرهن في البيع

عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم وفي رواية من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم أو وزن معلوم

وعن عائشة أن رسول الله صلى الله

لما رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه

باب بيع

عن جابر بن عبد الله قال أعرفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبطأ بي وبعي ناضح لي قد أعيا فلا
يكاد يسير قال فعال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يديها قدامها يسير قال
فعال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته إياه على أن لي فقار
ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن
لي فتقدمت إلى المدينة حتى أتيت خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما
صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته ما تزوجت أبكرا أم ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال فهلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك وذكر نحو ما تقدم قال فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي وفي رواية فلما
قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال اقضه أوقية من ذهب
وزده قال فأعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقنا زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي ما دامت في أهلي تلك
الصرة وفي آخر فقال عليه السلام أتراني ما كسرتك لآخذ جملك خذ جملك
ودراهمك فهو لك وفي آخر قال فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال

عليه وسلم اشتري من يهود ... واجاز منه درعا له من حديد

باب النهي عن المكر والخداع

عن عمر وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن المسيب يحدث ان معمرا قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقلت لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر وفي لفظ آخر لا يحتكر الا خاطئ **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للربح **وعن** ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله ط الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق

باب الشفعة

عن جابر قال قضى رسول الله ط الله عليه وسلم بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وفي رواية من كان له شريك في ربعة او نخل فليس له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان رضي اخذ وان كره ترك وفي آخر الشفعة في كل شرك في ارض او ربع او حائط وذكر نحو الاول

باب غرز الخشب في جدار الغير واذا اختلفوا في الطريق

عن ابي هريرة ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره فقال ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **وعنه** ان النبي

صلى الله على سيدنا

ط الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع

باب اثم من غصب شيئا من الارض

عن مسلم بن عمرو عن ابيه ان ابا روق ابتاع او اشترى من علي سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها فخاصمه الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله ط الله عليه وسلم فاذا وما سمعت من رسول الله ط الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال مروان لا اسئلك بينة بعد هذا فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصره واقتلها في ارضها فما ماتت حتى ذهب بصرها بينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وفي رواية فقال سعيد دعوها واياها وفيها فرايتها عميا تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد **وعن** ابي سلمة وكان بينه وبين قوم خصومة في ارض وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله ط الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين **وعن** ابي حريز ابي سلمة ان ابا هريرة قال لا ياخذ احد شبرا من الارض بغير حقه الا طوقه الله الى سبع ارضين يوم القيامة

تم كتاب البيع والحمد لله

كتاب الوصايا والفرايض

باب الحث على الوصية وانها بالثلث لا تجاوز **عن** ابن عمر ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بيده ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وفي رواية بيت ثلاث ليال
وفيها قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله ط
الله عليه وسلم قال ذلك إلا ووصيتي عندي ووصية **وعن** عامر بن سعد
عن أبيه قال عادني رسول الله ط الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره
قال لا الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي فقال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال رثاه رسول الله ط الله عليه وسلم من أن توفي
بمكة **وعنه** عن أبيه أن النبي ط الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده
بمكة فبكى فقال ما يبكيك فقال لو مشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها
كما مات سعد بن خولة فقال النبي ط الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم
اشف سعدا ثلث مرار فقال يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وإنما ترثني ابنتي أفأ
أوصي بمالي كله قال لا قال فبالشطر قال لا قال فبالثلث قال
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تصدقت من مالك صدقة فإنها صدقة على عيالك
صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة وإنك أن تدع أهلك بخير أو قال بخير

خير

خير من أن تدعهم يتكففون الناس **وعن** ابن عباس قال لو أن
الناس غضوا من الثلث إلى الربع فإن رسول الله ط الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير وفي رواية كثير أو كبير **باب**
الصدقة عن الميت ينفعه ما يفعل به الإنسان بعد موته **عن**
أبي هريرة أن رجلا قال للنبي ط الله عليه وسلم إن أبي مات وترك
مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه قال نعم **وعن**
عائشة أن رجلا أتى النبي ط الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي
افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت
عنها قال نعم وفي رواية فلي أجر إن أتصدق عنها قال نعم **وعن**
أبي هريرة أن رسول الله ط الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان
انقطع عنه عمله إلا من ثلثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد
يدعو له **باب ما وصى به النبي ط**
عن موته **عن** طلحة بن مصرف قال سألت ابن أبي أوفى هل أوصى
رسول الله ط الله عليه وسلم قال لا قلت فلم كتب وفي رواية كيف كتب
على المسلمين الوصية أو لم أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله **وعن**
عائشة قالت ما ترك رسول الله ط الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء **وعن** الأسود بن يزيد قال ذكروا
عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه فقد كنت مسندته
إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت

شبكة الألوكة www.alukah.net

انه مما تعمدوا وصى اليه **وعن** ابن عباس قال يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه
قال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة
او قال فانسيتها وفي رواية ايتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهجر **وعنه** قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما
حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب العفو عن الغرائم

ما ملكها ولا يرث المسلم الكافر **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احرزوا الغرائض باهلها فما تركت الغرائض فلاولى رجل
ذكر وفي رواية اقسموا المال بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت الفرائض
فلاولى رجل ذكر **وعن** اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم

باب ميراث الكلالة

عن جابر بن عبد الله قال مرضت فاتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر يعودان ماشيين فاغمي علي فتوضأ ثم صب علي
من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اقضي في مالي لم يرد علي شيئا حتى
نزلت آية المواريث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وفي رواية فقلت يا رسول
الله انما يرثني كلالة فنزلت آية الميراث قال سفيان فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك
قل الله يفتيكم يعني في الكلالة قال هكذا انزلت وفي اخرى فنزلت يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **وعن** معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب
خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر فقال اني لا ادع
بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء
ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه
في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء وان اعش
افض فيها بقضية لا يقضي بها من يقرأ القرآن ولا من لا يقرأ القرآن **وعن** البراء
بن عازب قال اخر اية انزلت اية الكلالة واخر سورة انزلت براءة وفي رواية انزلت
كاملة واخر سورة انزلت تامة

باب من ترك مالا فلورثته وعصبته

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن فالرجل الميت عليه الدين يسئل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده إن على الأرض من مؤمن من إلا أنا أولى الناس به فأيكم ما ترك دينا أو ضياعا فأنا مولاه وأيكم ما ترك مالا فإلى العصبة من كان وفي رواية فأيكم ما ترك دينا أو ضيعة فإلي وعلي ثمالة عصبته من كان

باب قوله عليه السلام لا نورث

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة وفي رواية لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة وعن عائشة قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة ألم يسمعن النبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

تمت كتاب الوصايا والفرائض والحمد لله

كتاب الصدقة

وبه ثقتي وعليه توكلي

باب النهي عن العود في الصدقة

عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت أنه بائعه برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال

لا تبتعه ولا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع وذكر نحوه وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله وفي رواية لا تعد في صدقتك ولو أعطاكه بدرهم

باب في من يحل بعض ولده دون

عن النعمان بن بشير أنه قال إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قد نحلت ابني هذا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه وفي رواية فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور وفي رواية أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا وفي أخرى قال أفليس يصلح هذا فإني لا أشهد إلا على حق

باب المنحة مردودة

عن أنس

شبكة الألوكة www.alukah.net

بن مظعون قال لما وزع المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شئ
وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم انصاف
نخل اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى
ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام
انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ام ايمن عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكان ما
كان في حائطه قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة
لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه وكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر **وعنه** ان الرجل كان يعجل التمر صلى
الله عليه وسلم الحائط من ارضه حتى تحمت عليه قريظة والنضير فجعل بعد
ذلك يرد عليه ما كان اعطاه فقال انس وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسأله ما كان اهله اعطوه او بعضه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني خمس تمرات ام ايمن
فجعلت التمر في حجري فقالت والله لا نعطيكهما وقد اعطانيهن رسول الله
فقال النبي لها

صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه وله ولك كذا وكذا وتقول لا والذي لا اله الا
هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله

باب

عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكه ولعقبك
ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى
عطاء وقعت فيه المواريث **وعنه** قال انما العمرى التي اجاز رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها
ترجع الى صاحبها قال معمر وكان الزهري يفتي به وفي رواية قال عليه الستة
العمر بثمر ومنيحة له وفي اخرى امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه
من اعمر عمرى وهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه وفي اخرى قال ابن شهاب
فاعمر عمرى وهي للذي اعمر حيا وميتا ولعقبه وفي اخرى قال ابن شهاب
بعمرو المهاجر بن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم
وفي اخرى قال عليه السلام العمرى جائزة **وعن** ابي الزبير عن جابر قال
اعمرت امراة بالمدينة حائطا لها ابنا لها ثم توفي وتوفيت بعده وترك ولدا
وله اخوة بنو المعمرة فقال ولد المعمرة رجع الحائط الينا فقال بنو المعمر
بل كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى عمر وقد عاجلهم فقال بنو المعمر
قد كان لابينا حياته وموته فاختصموا الى عمر فقال بنو المعمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرى لما حيها فقضى بذلك لهم وكتب الى عتبة المالر
فاخبره ذلك وانا حينئذ شاهد فاخبره شهادة جابر فامضى ذلك لهم وقال

باب فيما جاء

في الحبس **عن** ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم

سيئا مرة وبيعا فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه وفي رواية عن مالك

تم كتاب الصدقة والحبس والحمد لله

كتاب النذور والأيمان

باب الوفاء بالنذر وأنه لا يرد من قدر الله شيئا

عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها

وعن عبد الله بن عمر قال أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الناس عن النذر ويقول إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وفي رواية قال عليه السلام النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج به من البخيل وفي أخرى إنه لا يأتي بخير بدل لا يقرب ولا يؤخر

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنذروا فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرج

باب اللغو بالنذر

عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف

حلفا لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوا واطئ واعة العضباء فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بما أخذتني وبما أخذت سابقة الحاج فقال العضباء ما لذاك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني فقال هذه حاجتك فعدي بالرجلين قال وأسر امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين أيدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق وقامت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال ونذرت منوفة فعرفت في عجزها فأخذت زجرتها وانطلقت ويذكر أنها فصيلوطا فأعجزتهم قال ونذرت لئن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لئن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء نذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد

وفي رواية لا نذر في معصية الله وفي رواية كانت العضباء للرجل من بني عقيل وكانت من سوابق الحاج وقال فأتت على ناقة ذلول مجرسة وفي أخرى وهي ناقة مدربة

باب فيمن نذر أن يمشي

عن أنس أن النبي ﷺ رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر أن يمشي فقال إن الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ أدرك شيخا يمشي بين ابنيه فسأل عنه فقالوا نذر أن يمشي فقال النبي ﷺ ما شأن هذا فقال ابناه يا رسول الله كان عليه نذر فقال النبي ﷺ اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك

وعن عقبة بن عامر أنه قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله حافية فأمرتني أن أستفتي لها رسول الله ﷺ فاستفتيته فقال لتمش ولترتكب

باب كفارة النذر غير

كفارة اليمين

عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فقال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا

وعن عبد الله عن رسول الله ﷺ أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

وفي لفظ آخر من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها

فقال لا تحلفوا بآبائكم

باب النهي عن الحلف بالطواغي ومن حلف بالات فليقل لا إله إلا الله

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر

عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى فدعا بطعامه وعليه لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكل منه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله ﷺ بإبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فقال ولما انطلقنا قال بعضنا لبعض لقد فعلنا رسول الله ﷺ يمينه لا يبارك الله لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك نستحملك وإنك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فنسيت يمينك فقال إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

وفي رواية لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

وعن أبي هريرة قال أعتم رجل عند النبي ﷺ ثم رجع إلى أهله فوجد الخاصرة فراموا فأتاه أهله بطعام فحلف لا يأكل من أجل صبيته ثم بدا له فأكل فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه

وعن أبي هريرة

عن يمينه وليبعر الذي هو خير ◦ **وعن** تميم بن طرفة قال جاء سائل الى عدي بن حاتم فسأله نفقة في خمر خادم او في بعض خمر خادم فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري قال فاكتب الى امثلي ان يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا اعطيك شيئا ان الرجل غضب فقال أما وايم الله لو لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى اتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت يميني ◦ **وعنه** قال سمعت عدي بن حاتم رأى رجل يسأله مائة درهم قال تسألني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى غيرا منها فليأت الذي هو خير ◦ وفي رواية فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير ◦

باب اليمين عالية

المستحلف والاستثناء فيه ◦ **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ◦ وفي رواية يصدقك به صاحبك ◦ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين عالية المستحلف ◦ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل هن تأتي فتحمل فتلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه الا واحدة جاءت بشق غلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته ◦ وفي رواية على سبعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله وهيها فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة فجاءت

بشق

بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب ما يجوز

من الجماح في اليمين ويمين نذر فرقة في الجاهلية ◦ **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله ◦ **وعن** ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ◦ وفي رواية اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في المسجد الحرام وكيف ترى قال اذهب فاعتكف ◦

كمل كتاب النذور والايمان والحمد لله

كتاب القسامة والقصاص

باب في كيفية القسامة واحكامها ◦ **عن** سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم لعونية وعميصة وعبيد الرحمن المخلوعون ومستخفون دمه صاحبكم
قالوا لا والله وفي رواية فقالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فقال فتحلف لكم
يهود فقالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ط الله عليه وسلم من عنده وبعث
اليهم رسول الله ط الله عليه وسلم مائة ناقة حمراء حتى اذا دخلت عليهم الدار قال
سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء وفي رواية فقالوا يا رسول الله كيف نقبل ايمان
قوم كفار قتل ليسوا بمسلمين وفي اخرى فقد رسول الله ط الله عليه وسلم ان
يبلغ دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ☜ **وعن** سليمان بن يسار عن رجل من
الانصار ان رسول الله ط الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه ☜
الجاهلية ☜

باب القصاص في العين

وحكم المرتد ☜ **عن** انس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله ط الله
عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله ط الله عليه وسلم ان
شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها فجعلوا وعوا ثم
مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله ط
الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي ط الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وفي رواية قال
وسمرت اعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون ☜ **وعن** انس قال
انما سمل النبي ط الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء ☜

باب القصاص في النفس بالحجر

وعن انس بن مالك ان جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسئلت من فعل بك

صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي
فاقر فامر به رسول الله ط الله عليه وسلم ان يرض رأسه بالحجارة ☜ وفي
رواية فقتله رسول الله ط الله عليه وسلم بين حجرين ☜ **وعنه** ان
رجلا من اليهود قتل جارية من الانصار على حلي لها ثم القاه في القليب ورض
رأسها بالحجارة فاخذ فاتي به رسول الله ط الله عليه وسلم فامر به ان يرجم حتى
يموت فرجم حتى مات ☜

باب من عض رجلا فانتزع يده فسقطت ثنية العاض

عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده فسقطت ثنيته
فاختصما الى النبي ط الله عليه وسلم فقال ايعض احدكم كما يعض الفحل لا دية له ☜ وفي رواية
فقال رسول الله ط الله عليه وسلم ما اراك الا مريدا ان يدع يده في فيك تقضمها
كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يفضمها ثم انتزعها ☜

باب القصاص في الجراح

عن انس ان الربيع ام حارثة جرحت انسانا
فاختصموا الى النبي ط الله عليه وسلم فقال رسول الله ط الله عليه وسلم والذي بعثه
بالحق لتقتصن منها فقالت ام الربيع يا رسول الله اتقتص من فلانة والله لا تقتص
منها فقال اسكتي يا ام الربيع القصاص كتاب الله فقالت والله لا يقتص
منها ابدا فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله ط الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ☜

باب لا يحل دم امرئ مسلم

في رواية على اوضاح من ابل

الا باحدى ثلاث وبكرارا ثم من سنة القتل وانه اول ما يقضى فيه ○ **عن**
عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزانى والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه
كان اول من سن القتل ○ **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء

باب تحريم الدماء والاموال والاعراض

○ **عن** ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا
عشر منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب
شهر مضر الذى بين جمادى وشعبان قال اى شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال واى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا
رسول الله قال فان دماءكم واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم
كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم
عن اعمالكم فلا ترجعن بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت

وفى رواية واعراضكم من غير شك وفيها زيادة ثم انكفأ الى كبشين املحين
فذبحهما والى حجرة من الغنم فقسمها بيننا ○ وفى اخرى قال ابو بكرة خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اى يوم هذا

باب

الحث على العفو عن القصاص بعد وجوبه ○ **عن** علقمة بن وائل عن ابيه قال
اى انا عاشر مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا رسول
الله هذا قتل اخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف
اقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال فكيف قتلته قال كنت انا وهو نختبط من شجرة
فسبنى فاغضبنى فضربته بالفاس على قرنه فقتله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم
هل لك ان تؤدى عن نفسك قال اما قال الا نساء وما بى قال افتترى قومك
يشترونك قال انا اهون على قومى من ذاك فرمى اليه النبى صلى الله عليه وسلم
بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغنى انك قلت ان
قتله فهو مثله واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى
ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال بلى يا نبى الله قال فان ذاك كذاك قال
فرمى بنسعته وخلى سبيله وفى رواية فانطلق به وفى عنقه نسعة يجرها فلما
اد بر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول فى النار فاى رجل
فقال له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل عنه قال ابو اسيد فرايت النبى
صلى الله عليه وسلم اخذ بسالة اذن يعفو عنه فابى

باب دية الجنين على عاقلة

صفحة الألوكة www.alukah.net

العاقل وما جاء في دية الجنين ○ **عن** أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله وكيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع ○ وفي رواية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها ○ وفي اخرى قضى فيه بغرة وجعله على اولياء المرأة ○ **وعن** المسور بن مخرمة قال استشار عمر بن الخطاب الناس في املاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة ○

تم كتاب الغسل والحيض والدماء والحمد لله

كتاب الحدود

باب حد السرقة وما يقطع فيه ○ **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربع دينار فصاعدا ○ **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلاثة دراهم ○ **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده وفي رواية ان سرق حبله وان سرق بيضة

باب النهي عن الشفاعة

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال يا ايها الناس انما ضل الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ○ وفي رواية فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال له اسامة استغفر لي يا رسول الله وفيها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها فقالت عائشة فحسنت توبتها بعد وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ **وعنها** قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر نحو الاول

باب حد البكر والثيب اذا زنيا ○ **عن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ○ **وعن** عبد الله بن عباس قال قال عمر بن الخطاب وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله عليه اية الرجم فرأيناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال

والنساء اذا كان الحبل او الاعتراف

باب اقامة الحد على من اعترف على نفسه بالزنا

عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازنيت فقال نعم فامر به فرجم فكان الناس فيه فرقتين فقائل يقول لقد هلك لقد احاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة افضل من توبة ماعز انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم قال ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال آنت قالت نعم فقال له حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونذر ولدها صغيرا ليس له من يرضعه

فقام رجل من الانصار فقال الي ارضاعه يا نبي الله قال فرجمها

باب

بحجر لم يرجوم كفره الى صدره وتشكى عليه

عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ماعز بن مالك الاسلمي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال اتعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفيرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما رددت ماعز بن مالك فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبته اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

وعن عمران بن حصين ان امراة من جهينة اتت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتنا بها فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها

فيها بما أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا نبي الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها

باب من روى

عن أبي سعيد أن رجلا من أسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ماعز بن مالك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه أصاب فاحشة فأقم عليه فرده النبي صلى الله عليه وسلم مرارا فلما سأل قومه فقالوا ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نرجمه قال فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فما أوثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظم والمدر والخزف قال فاشتد واشتددنا خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشي فقال أوكلما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس على إلا أوتي برجل فعل ذلك إلا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان قال نعم فأشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم

باب تعرض المقر على المرأة نعم على رجم الزاني المحصن

ولا يحد قبل الرجم

عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله

وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب إقامة حكم الرجم على من قارف اليهود

زنا أهل الذمة

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنا فقالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا بها فقرؤوها حتى إذا مر بآية الرجم وضع القارئ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا تحتها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة بنفسه

وفي رواية أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا وساقه نحو ما تقدم

وعن البراء بن عازب قال مر على النبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بيهودي محمما مجلودا فدعاهم فقال أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

باب إقامة السادة الحد على الأرقاء

عن أبي مبرزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلد ما الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلد ما الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة والضفير الحبل

وعن ابن عبد الرحمن قال أتي

علي فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت

باب الحد في الخمر وما جاء في جلد التعزير

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانون فأمر به عمر

وعنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد والنعال في رواية أربعين

وعنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون في جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كأخف الحدود فقال فجلد عمر ثمانين

وعن حضين بن المنذر أبي ساسان قال شهدت عثمان بن عفان أتي بالوليد قد صبح الصبح وهو سكران قال أيكم قال فشهد عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقيأها فقال عثمان إنه لم يتقيأها حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي

وعن علي قال ما أنت آمر على أحد حدا فيموت فيه فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر لأنه إن مات وديته لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم يبشه **وعن** أبي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله ط الله عليه وسلم يقول لا يعلد احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله

باب من اقيم عليه الحد فهو كفارة له

عن عبادة بن الصامت قال اخذ علينا رسول الله ط الله عليه وسلم كما اخذ على النساء الا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادنا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه **وعنه** قال اتي بي من النفيلة الذين بايعوا رسول الله ط الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله

باب الجبار الذي لا دية فيه ومن حفر بئرا عبثا ضمن

عن ابن شهاب ان رجلا كان ينهم بامر ولد رسول الله ط الله عليه وسلم فقال رسول الله ط الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فاتى عليا فاذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي ط الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر **وعن** ابي هريرة عن رسول الله ط الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

تم كتاب الحدود والحمد لله

كتاب القضية

ماب اليمين

باب اليمين على المدعى عليه

والعظ باليمين والشاهد **عن** ابن عباس ان النبي ط الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **وعنه** ان رسول الله ط الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **وعنه** ان رسول الله ط الله عليه وسلم قضى باليمين وشاهد

باب حكم الحاكم

عن ام سلمة قالت قال رسول الله ط الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له به قطعة من النار **وفي رواية** انما انا بشر وانما ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها **وعن** عائشة قالت جاءت هند الى النبي ط الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك فقال النبي ط الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وفي اخرى مسيك فهل علي حرج ان اطعم من عياله من ماله بغير اذنه فقال النبي ط الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفق عليهم بالمعروف **وفي رواية** قالت ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما اخذت من ماله بغير علمه فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله ط الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك

باب الاعتصام بحبل الله

وان الحاكم المجتهد له اجران اذا اصاب واجر اذا اخطأ **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفي رواية وسخط لكم ثلاثا ويكره **وعن** المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفي رواية ولا ومنعا وهات مكان منعا **وعن** عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر

باب لا يقضي القاضي وهو غضبان

على حال تشوش عليه فكره ورد المحرمات ومن خير الشهداء **عن** عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاض سجستان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **وعن** زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها

باب تسويغ الاجتهاد

عن ابن عمر قال اتاني فيما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب الا يصلين احد العصر الا في بني قريظة

نسخة

فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة ان سمعت السكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب للحاكم ان يصلح بين الخصوم وان يحكم الاولى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال الذي اشترى الارض انما بعتك الارض وما فيها فقال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب الحكم في اللقطة والضوال

عن زيد بن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

وفي رواية فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكائها فأعطها
إياه وإلا فهي لك وفيها أنه عليه السلام غضب عندما سئل عن ضالة الإبل
فقال مالك ولها دعها وذكر نحوها تقدم وفي رواية ثم كلها فإن جاء صاحبها فادها إليه

باب الاستظهار في التعريف

عن سويد بن غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازيين فوجدت سوطا فأخذته فقالا لا ندعه فقلت لا ولكني أعرفه فإن جاء صاحبه وإلا استمتعت به فلما قدمنا على عمر أتانا فقص عليه أمري فقال حسن فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط وبقولهما فقال أصبت وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها فلقيته بعد فذكرت له فما لا أدري بثلثة أحوال أو حول واحد وفي رواية شعبة قال فسمعته بعد عشرين بعوا عرفها عاما واحدا وفي أخرى فإن جاء أحد وإلا فاعرف عددها ووعاءها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك

باب النهي عن لقطة الحاج وغيره أن يحلب أحد ماشية أحد إلا بإذنه

عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج **وعن** زيد بن غلبا الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء في خلاة وعضاه وحوض حتى يرد عليه **وعن** ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما

شبكة الألوكة www.alukah.net

بإذنه وفي رواية فينتقل إليه طعامه

باب الأمر بالضيافة والحكم فيمن منعها

عن أبي شريح العدوي الخزاعي أنه قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة ثلثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلثة أيام وجائزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به **وعن** عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمر لهم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

باب الأمر بالمواساة بالفضل وجمع الأزواد إذا قلت

عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة له قال فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل **وعن** أبي سلمة عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزوة فاطمأنا حتى ظننا أن نحر بعضنا دوابنا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم

نجمعنا ازوادنا فبسطناه بصعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال وتطاولت لاجزره كم هو فجزرنه كرصبة العقر وخمرنا ربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم عشونا فجزنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فقال رجل يا رسول الله له فيها نصيعة فاخرجها في قدح فتوضأنا كلنا ندغفغه دغفغة اربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك بمائتين فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من وضوء فقال

تم كتاب الاضاحي والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب الصيد والذبائح

باب الصيد بالجوارح وما يحل أكله من الحيوان وما لا يحل

عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اخارسل الكلاب المعلمة فيمسك علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل فلت وان قتل قال وان قتل مالم يشركها كلب ليس معها فلت انه فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله في رواية فانه وقيذ **وعنه** قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب وان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل وفي رواية فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره

باب الصيد والسهم وحده

السلاح واذا غاب الصيد

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك واذكر اسم الله فان امسك عليك واذكيته فاذبحه وان اكل منه فكل وان اكل منه فكله وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل ولا تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل في رواية فانك لا تدري الماء قتله او سهمك **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل كتاب فنا كل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس بمعلم فما ينبغي مما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل كتاب فنا كلوا في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما اصدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وفي رواية اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل مالم ينتن في رواية بعد ثلاث فكله مالم ينتن وفي رواية في الكلب كله بعد ثلاث الا ان ينتن فدعه

باب النهي عن أكل كل

ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير

عن ابي ثعلبة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمع ذا ذكر عليا ما الجارحي حدثني ابو ادريس الخولاني وكان من وفدها الى النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كل ذي ناب من السباع

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما أكله حرام ﴿ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله ط الله عليه وسلم
عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير ﴿ باب
اباحة اكل ميتة البحر وان صيد عن جابر قال بعثنا رسول الله ط الله عليه
وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عير القريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد
لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها
قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا
نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله في رواية فسمي جيش الخبط قال
فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه
فاذا دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل
رسول الله ط الله عليه وسلم وفي اضطرار فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا
ونحن ثلاثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة
عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها
ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشائه فلما قدمنا المدينة
اتينا رسول الله ط الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله
لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله ط الله عليه وسلم
منه فاكله ﴿ باب النهي عن لحوم الحمر
الانسية والامر باكفاء القدور منها ﴿ عن علي ان ابا طالب
رسول الله ط الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم

عن عمر

الحمر الانسية ﴿ وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله ط الله عليه وسلم
يوم الحمر الاهلية ﴿ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله ط الله عليه وسلم عن اكل الحمار
الاهلي يوم خيبر وقال الناس اصابتنا جوعة اليها ﴿ وعن عبد الله بن ابي اوفى
وسئل عن لحوم الحمر الاهلية فقال اصبنا يوما مجاعة يوم خيبر ودخل رسول
الله ط الله عليه وسلم وقدورنا تغلي فامر بها فاكفئت ثم اقبل علينا رسول
الله ط الله عليه وسلم وقد اصبنا اللحوم حمرا خارجة من المدينة فجرنا ما
قال فورونا التغلي اذ نادى مناد رسول الله ط الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا فقلت حرمها تحريم ماذا قال تحريما بتة فقلنا احرمها
البتة وحرمها من اجل انها لم تخمس وقال اخرون نهى عنها البتة ﴿ وعن
ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله ط الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية ﴿
وعن سلمة بن الاكوع قال اخرجنا مع رسول الله ط الله عليه وسلم الى خيبر
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله ط الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله ط الله
عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال اوذاك ﴿ وعن انس قال لما فتح رسول الله ط الله عليه وسلم خيبر
اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي النبي ط الله عليه
وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم وفي رواية لما كان يوم خيبر جاء فعال

عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله ط الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهلية

شبكة الألوكة www.alukah.net

ورسول الله أكلت الحمر جا آخر فقال يا رسول الله أفنه الحمر فنادى مناديه ألا إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس

باب في إباحة لحوم الخيل

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل وفي رواية قال أكلنا من زمن الخيل ولحوم الحمر الوحشية ونهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمار الأهلي وعن أسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه

باب ما جاء في أكل الضب

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لست آكله ولا أحرمه وفي رواية أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم يأكله ولم ينهه وعن ابن عباس أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدم له فقالوا هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني

وعن يزيد بن الأصم قال كنا عند ابن عمر ونحن بالمدينة وهي أبان ثلثة عشر ضبا فأكل وترك فأتيت ابن عباس من الغد فأخبرته فأكثر الجرم وقال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكله ولا أنهى عنه فلا أحرمه فقال ابن عباس بئسما قلتم ما دعت بنعم الله صلى الله عليه وسلم إلا محلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو عند ميمونة وعندها العطل بن جعبا بن وخالد بن الوليد وامرأة أخرى إذ قرب إليهم خوان عليه لحم فلما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يأكل قالت له ميمونة إنه لحم ضب فكف يده وقال مد الحكم فأكله فقص وقال لهم كلوا فأكل منه العطل وخالد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شيء لا أعلم أنه يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال ابن عباس أهديت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فأكل من السمن والأقط وترك الضب تقذرا وأكل على مائدته رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء

في الضب والعلة التي توقع أن يكونا تما مسخ

عن جابر بن عبد الله قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب فأبى أن يأكل منه وقال لا أدري لعله من القرون التي مسخت

وعن أبي الزبير قال سألت جابرا عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وقال عمر لعل الضب مما مسخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أحرمه ولا أحله ولكن لا آكله تقذرا

وعن أبي سعيد أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ي عائشة مصيبة وأية عامة كصكام انطلق فال فلم يجبه فعلنا عاودة
وعاودة فلم يجبه ثلثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فال الثالثة فقال
يا اعرابي ان الله ليعرا وغضب على سبعين من امة اسرائيل فمسخهم دوابا يدبون
في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهى عنها **وعن** ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قفدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت
ولا ارى اراها الا الجراذ الا ترونها اذا وضع لها البان الا لم تشربه واذا وضع لها البان
الشاء شربته قال ابو مسعود قال ذلك مرارا فحدثت هذا الحديث لكعبا فقال انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال ذلك مرارا قلت افرا في
التوراة وفي اخرى انزلت على التوراة ولعلها الكعابة مسخ وابة ذلك انه
يوضع لها وذكر نحوه **باب اكل الجراد والارنب**
عن عمير الله بن ابي اوفى قال اغزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل الجراد في رواية تسع غزوات **وعن** انس بن مالك قال امر رنا او استحبنا
ان نبا شر الظهر ان فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركته فاتيت
به ابا طلحة فزعمها وبعث بوركها وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله **باب الامر باحسان الذبح**
وحد الشفرة **عن** شداد بن اوس قال ثنتان حفظتهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم

شفرته وليرح ذبيحته **باب النهي عن صبر البهائم**
وعن اتخاذ ما فيه روح غرضا **عن** سعيد بن ابي الحسن قال
قال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بفتيان من الانصار او من قريش قد
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عباس تفرقوا فقال ابن عباس من فعل هذا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
وعن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان قد نصبوا دجاجة يترامونها
فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا
وفي رواية لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا **وعن** جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا **وعن** سعيد بن جبير ان فريبا
لعبد الله بن معقل خذف فقال نهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن
وتفقأ العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه
ثم عدت لا اكلمك ابدا **باب فيمن ذبح**
لغير الله ولعنه **عن** ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند
علي رضي الله عنه فاتاه رجل فقال سارا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر اليك
قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيا دون الناس غير
انه قد حدثني بكلمات اربع قال قلت وما هن يا امير المومنين قال لعن
الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولعن الله من غير منار الارض

تم كتاب الصيد والذبائح والحمد لله

كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر

عن علي بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ وأعرت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينما أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وجمعت حتى جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما ومن شحومهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنكر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فقام حمزة بالسيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فقال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله ﷺ في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ﷺ ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فقال فدعا رسول الله ﷺ برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه

حمزة فاستأذن فأذن له فإذا هم شرب فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل وإذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله ﷺ ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه فقال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبيه القهقرى حتى خرج وخرجنا معه

وعن أنس بن مالك قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت أبي طلحة وما شرابهم إلا الفضيخ البسر والتمر فإذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فانظر فإذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اكفأها فما راجعوها ولا سألوا عنها بعد خبر الرجل وفي رواية فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى مزادة الجرار فاكسر منها فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت

وعنه لقد أنزل الله الآية التي حرم الله فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب إلا من تمر

باب الخمر من النخيل والعنب

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخمر من هاتين الشجرتين

النخلة والعنبة وفي رواية الترمة والنخلة وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذقوا من خليطي التمر والزهو جميعا وقال غير واحد علامة تحريم الخمر حرمة الخمر

باب النهي عن الجمع بين الخليطين وعن التداوي بهما

وعن خليطي شيء منهما يعني احدهما على الآخر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا وعن طارق بن سويد الجعفي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه أو كره أن يصنعها فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر جميعا ونهى أن ينبذ الرطب والبسر جميعا وعن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليطي الزبيب والتمر وعن خليطي الزهو والرطب وعن خليطي التمر والبسر وقال انتبذوا كل واحد على حدة وفي رواية لا تنبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وانتبذوا كل واحد منها على حدته وعن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يخلط التمر والزبيب جميعا وأن يخلط البسر والتمر جميعا وكتب الي من أخبرني بنهيه عن خليطي التمر والزبيب

باب النهي عما ينتبذ فيه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت ثم قال أبو هريرة واجتنبوا العظم وفي رواية أنه عليه السلام نهى عن المزفت والحنتم والنقير فقيل لأبي هريرة ما الحنتم قال الجرار الخضر

وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأن يخلط البلح والزهو وعن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الحنتمة والدباء والنقير وقد تقدم أن وفد عبد القيس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عما ينتبذ فيه منها ثم أن ينتبذ في الدباء والنقير والمزفت والحنتم وعن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فأتيت ابن عباس فقلت الا تسمع ما يقول ابن عمر قال وما يقول قلت قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر فقال صدق ابن عمر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر وعن زاذان قال قلت لابن عمر حدثني ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الأشربة فلعنك ويسرة إلى بلغتنا قال لا لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة تنسج نسجا وتنقر نقرا وأمر أن ينتبذ في الأسقية وعن أبي الزبير عن جابر قال إذا أردت نبيذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم تجد سقاء فانبذ له في تور من حجارة وقال بعض القوم لأبي الزبير من يرام قال من يرام

باب نسخ ذلك والنهي عن شرب كل مسكر

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي رواية نهيتكم عن الظروف وان الظروف لا تحل

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وعن عبد الله بن عمر وقال لما نهى رسول الله ط الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الظاهر نجد سعنا فارخص لهم في الجر غير المزفت

باب كل شراب مسكر خمر

وحرام وما جاء اثم من شربه عن عائشة قالت سيل رسول الله ط الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعن ابي موسى قال بعثني رسول الله ط الله عليه وسلم ومعاذا الى اليمن وقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا او يسرا ولا تعسرا قال فقلت يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله ط الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم خواتمه انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي رواية كل ما اسكر عن الصلاة فهو حرام وعن جابر ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسال النبي ط الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي ط الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم فقال رسول الله ط الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من صديد اهل النار او عرق اهل النار وعن ابن عمر قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب

باب المدة التي يشرب اليها النبيذ

عن ابن عباس قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل ويشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب وعن المجمع قال سال قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرائها والتجارة فيها قال المسلمون انتم قالوا نعم قال فانه لا يصلح بيعها ولا شراؤها ولا التجارة فيها قال فسالوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله ط الله عليه وسلم في سفر ثم رجع وقد نبذ ناس من اصحابه في دباء ونقير ومزفت فامر به فهريق ثم امر بسقاء فجعل فيه زبيبا وما فجعل من الليل فاصبح شربه من يومه ذلك والليلة المستقبلة ومن الغد حتى امسى وشرب وسقى فلما اصبح امر بما بقي منه فاهريق وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله ط الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة

باب كيفية السدر الذي يغتسل به

عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله ط الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس فقال سهل تدرون ما سقت رسول الله ط الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور فلما اكل سقته اياه وفي رواية في تور من حجارة فلما فرغ رسول الله ط الله عليه وسلم من الطعام اماثته فسقته تتحفه بذلك

باب اسرع الشراب من الخادم

عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر أبا أسيد أن يرسل إليها فأرسل إليها فجاءت فنزلت في أجم بني ساعدة فجاء فجوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك قال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء كي يخطبك قالت أنا كنت أشقى من ذلك فقال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز فوهبه له وفي رواية اسقنا يا سهل

وعن أنس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ واللبن والماء

باب

شرب اللبن وتناوله من أيدي الرعاء من غير تحث عن كونهم ما كلين

عن البراء بن عازب قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا إلى المدينة فلحقه سراقة بن مالك بن جعشم فقال قد دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك فقال فدعا الله فقال فعمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر وأبو بكر براعي غنم فقال أبو بكر الصديق فأخذت فرحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدحا من لبن فجاءته فشرب حتى رضيت وفي رواية عن البراء قال قال أبو بكر الصديق ثم لما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وذكر نحوه

وعن أبي بكر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسري به بإناءين فيهما لبن وخمر فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك

باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وذكر الله تعالى عليهما

عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب وأكفتوا الصبيان عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوبا وفي رواية فإن في السنة يوما ينزل فيه وبا فإن الليث فلا يعاجم عنه ناتيفور ذلك في كل نوء من الأنواء

باب جواز الأمر بقتل ما يؤذي من الدواب

وإن ترك ذلك لما فيه من المصلحة

عن أبي حميد الساعدي قال أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ولبس منه ممرا فأمر الناس أن لا يركبوا ولا يلبسوا حتى يعرض عليه عودا قال أبو حميد إنما أمر بالأسفية أن نركبها ولبدا وبالأبواب أن تغلق ليلا

وعن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل ألا نسقيك نبيذا قال بلى فخرج الرجل يبتغي فجاء بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمرته ولو تعرض عليه عودا قال فشربه

وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

وعن أبي موسى قال احترق بيت على أهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم قال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم

باب النهي عن الشرب قائما وعن اختناث الأسقية والشرب من أفواهها

عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا فالأكل قال ذاك أشر وأخبث

وعن أبي سعيد وأنس أن النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحدكم قائما فمن نسي فليستقئ

وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية أن يشرب من أفواهها وفي رواية أنه قال واختناثها أن تقلب رأسها ثم يشرب منه

باب

عن ابن عمر قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب قائما

واستسقى

واستشفى وهو عند البيت وفي رواية فأتيته بدلو

باب النهي عن التنفس في الإناء

عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء

وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أبرأ وأمرأ وأروى

وعن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وكانت أمي تحثني على خدمته فدخل علينا دارنا فحلبنا له من شاة داجن وشيبته من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر وأبو بكر عن شماله يا رسول الله أعط أبا بكر فأعطاه أعرابيا عن يمينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمن فالأيمن وفي رواية فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعرابي وترك أبا بكر وعمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا أنس فهي سنة فهي سنة

وعن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال الغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وفي رواية فأعطاه إياه مكانه فتله

تم كتاب الأشربة والحمد لله على ذلك

كتاب آداب الأطعمة

باب التسمية على الطعام

عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا

مع النبي ط الله عليه وسلم طعاما فلم نضع أيدينا حتى رفع رسول الله ط الله
عليه وسلم يضع يده وأنا خضرنا معه مرة طعاما فجعلت جارية تدور
فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ط الله عليه وسلم بيدها
ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله ط الله عليه وسلم إن
الشيطان ليستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وأنه جاء بهذه الجارية ليستحل
بها فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي
بيده إن يده في يدي مع يدها وفي رواية كأنما ينصر دفقال تدفع وكذلك
في الأعرابي وصاحبها ذكر اسم الله وأكل **وعن** جابر بن عبد الله أنه
سمع رسول الله ط الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم
يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند
طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء

باب الأمر بالأكل باليمين والنهي عن الأكل بالشمال

عن ابن عمر أن رسول الله ط الله عليه وسلم
قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل
بشماله ويشرب بشماله **وعنه** أن رسول الله ط الله عليه وسلم قال
لا يأكل أحد منكم بشماله ولا يشرب بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها
وعن سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله ط الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا
الكبر قال فما رفعها إلى فيه

باب الأكل مما يليه وأكل الثلاث أصابع

عن عمر بن أبي سلمة قال كنت في حجر رسول الله ط الله عليه وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
وفي رواية قال أكلت يوما مع رسول الله ط الله عليه وسلم فجعلت آخذ من
حول الصحفة فقال رسول الله ط الله عليه وسلم كل مما يليك **وعن** كعب
بن مالك قال كان رسول الله ط الله عليه وسلم يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن
يمسحها

باب لعق الأصابع والصحفة وأكل اللقمة إذا سقطت

عن ابن عباس قال قال رسول الله ط الله
عليه وسلم إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
وعن كعب بن مالك قال رأيت النبي ط الله عليه وسلم يلعق أصابعه الثلاث
من الطعام **وعن** جابر أن النبي ط الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة
وقال إنكم لا تدرون في أيها البركة **وعنه** قال سمعت النبي ط الله عليه
وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه
فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها
للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة وفي رواية
فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه أو يلعقها فإنه لا يدري في أي طعامه البركة
وعن أنس أن رسول الله ط الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه
الثلاث قال وقال إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا
يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة قال فإنكم لا تدرون في أي طعامكم
البركة

باب مروءة الطعام

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن أبي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله ط الله عليه وسلم معرفا في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي ط الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع ثم اتى النبي ط الله عليه وسلم فدعاه خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي ط الله عليه وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت ان تأذن له وان شئت رجع قال لا بل اذنت له يا رسول الله

باب اباحة تصيب الطعام

وعرض من لم يدع

عن انس ان خياطا دعا رسول الله ط الله عليه وسلم فقرب رسولا فاتى خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله ط الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

عن انس ان رجلا جاء الى رسول الله ط الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دعوتنا لطعام فجاء رجل بعد ما قمنا فقال ان شئتم اذنتم له وان شئتم رجع قال لا بل اذنا له يا رسول الله

باب من اشتد جوعه

تغير عليه او يرتاد ما يرد به جوعه

عن ابي هريرة قال خرج رسول الله ط الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول

الله ط الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله ط الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله ط الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة

باب جعل الله بعلم

قليل الطعام كثيرا ابركة رسول الله ط الله عليه وسلم وذكر كثير من آيات الانبياء

عن جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت برسول الله ط الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت لها هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله ط الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت وفرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله ط الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ط الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا فرغنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح رسول الله ط الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال رسول الله ط الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله ط الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت لي فاخرجت له عجينتنا فبصق فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع عليّ خابزة فلتخبز معك
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو **وعن** انس بن مالك قال
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله ط الله عليه وسلم
اعرف فيه الجوع فهل عندكِ من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله ط الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
ط الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله ط الله
عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قال فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم فقال النبي ط الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله ط الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى
لقي رسول الله ط الله عليه وسلم فاقبل رسول الله ط الله عليه وسلم مقبلا
فقال رسول الله ط الله عليه وسلم هلمي ما عندكِ يا ام سليم فاتت بذلك الخبز
فامر به رسول الله ط الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال رسول الله ط الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا او ثمانون رجلا وفي رواية قال راى ابو طلحة رسول الله ط الله عليه

وسلم مضكعا في المسجد يتقلب كهر الجوع فاتى ام سليم فقال اني رايت رسول
الله ط الله عليه وسلم مضكعا في المسجد يتقلب كهر الجوع والكنه جايعا
فامر ابو طلحة ام سليم ان تصنع للنبي ط الله عليه وسلم كعاما لنفسه خاصة ثم
ارسلني الله وساق الحديث وفيه فوضع النبي ط الله عليه وسلم وسمى عليه ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك ثمانين
رجلا ثم اكل النبي ط الله عليه وسلم بعد ذلك واهل البيت وتركوا سورا وفي رواية
وافضلوا ما بلغوا جيرانهم **وعنه** قال جيء برسول الله ط الله عليه
وسلم يوما فوجدته جالسا في المسجد مع اصحابه عرقهم وقد عصب بكمه عصابة قال
فاسلمت وانا استند على حجر فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله ط الله عليه
وسلم بكمه فقالوا من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شيء فقالت
نعم عكيكة من شعير وتمرات فان جاءنا رسول الله ط الله عليه وسلم وحده
اشبعناه وان جاء احد معه قل عنهم وساق الحديث وفي آخره ثم اخذ ما بقي فجمعه
ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا

باب في اكل الدبا والقرع

عن انس بن مالك قال ان خياطا دعا رسول الله ط الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله ط الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله ط الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد فقال
انس فرايت النبي ط الله عليه وسلم يتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدبا من يومئذ وفي رواية فجعل رسول الله ط الله عليه وسلم يأكل من ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدنيا ويعجبه قال فلما رأيت ذلك جعلت أنفيه اليه ولا أطعمه قال أنس ما زلت بعجبني الدطاء في آخري قال أنس ما منع لي طعام بعد أن دعا لي أن يضع فيه دبا الا صنع

باب في أكل التمر

مفعيا والعلل الثوي بين أصبعين وأكل القثاء بالرطب

عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفعيا يأكل تمرا

وعنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهو مختفز يأكل منه أكلا ذريعا وفي رواية أكلا حثيثا

وعن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي قال فقربنا اليه طعاما ووضبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين أصبعيه فجمع السبابة والوسطى ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب

باب النهي عن القران في التمر عند التحدث

عن جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير يرزقنا التمر فكنا نأكل التمر قرانا وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأكلون قرانا فقدم علينا ابن عمر ونحن نأكل فيمر علينا ابن عمر ونحن نأكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة لا أدري هذه الكلمة الامر كلمة ابن عمر بعد أو استيذان

وفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه

باب

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله أو جاع أهله قالها مرتين أو ثلاثا

باب بركة عجوة المدينة

وأنها دواء

عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في عجوة العالية شفاء أو إنها ترياق أول البكرة

باب الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين واجتناء الكبأة الأسود

عن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزله على موسى

وعن جابر بن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجتني الكبأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالأسود منه قال فقلنا يا رسول الله كأنك رعيت الغنم قال أجل وهل من نبي إلا وقد رعاها أو نحو هذا من القول

باب

نعم الادام الخل

عن جابر بن عبد الله أن النبي سأل أهله الادم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادم الخل نعم الادم الخل

وعنه قال أتيت خالتي في دارها بمر فجيء برسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلي فقمت اليه فأخذ بيدي فانطلقنا حتى أتى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت المحاب عليها فقال هل من غداء قالوا نعم فأتي بثلاثة قرصة فوضعن على خوان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصا فوضعه بين يديه وأخذ قرصا

شبكة الألوكة www.alukah.net

آخر موضعه بيزيد ثم أخذ الثالث وكسره بالنصف فجعل نصفه بيزيد ثم
ونصفه بيزيد ثم قال مما زاد لم نزل نأكل ولا نشبع فقال لعلكم تأكلون
متفرقين قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه
يبارك لكم فيه

باب كرامة النبي صلى الله عليه

عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم في السفل وأبو أيوب في العلو فقال يا نبي الله أبو أيوب ليلة
فقال تمشي فوق وأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحولا فباتوا في جانب ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فقال
لا أعلو سقيفة أنت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وأبو أيوب
في السفل وكان يصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فإذا جيء به اليه سأل
عن موضع أصابعه صلى الله عليه وسلم فصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد اليه
سأل عن موضع اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له أكل فيه فأكل وصعد اليه
فقال أحرام هو قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني أكرهه قال فإني أكره ما تكره أو ما
كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى يعني يأتيه الوحي

باب الأكل مع المملوك والايثار

عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني مجهود
فأرسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ثم أرسل الى أخرى
فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء فقال

من يضيف

من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال
له أبو طلحة فقال أنا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك
شيء قالت لا إلا قوت صبياني قال علليهم بشيء فإذا دخل ضيفنا فأطفئي
السراج وأريه أنا نأكل فإذا أهوى ليأكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال
فقعدوا وأكل الضيف فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة وفي رواية فبرکت وبورك لكما في
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب

اطعام الجائع وقسمة الطعام على الأضياف عند قلته وبركة النبي
صلى الله عليه وسلم

عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحباي فرزهت
أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليس أحد منهم يفعل فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق بنا الى أهله فإذا ثلثة أعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا
هذا اللبن بيننا قال وكنا نحتلب فيشرب كل انسان منا نصيبه ونرفع للنبي
صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما
ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتى الشيطان
ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد يأتي الأنصار فيحتفون فيصيب عندهم
ما به حاجة الى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما أن وغلت في صدري و
علمت أنه ليس الي بها سبيل قال فأقدم الشيطان فقال وبحك ما صنعت
شربت شراب محمد فيجيء فلا يجده ويدعو عليك فتصاب فتذهب دنياك

يبات فيتحفونه

وأخرتك وعلي شملة إذا وضعتها على فرجي خرج راسي وإذا وضعتها على راسي خرج فرجي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ونجعل لا يجيبني النوم واما صاحبي فبات ما وكم يصنعا ما صنعت فقال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيا فرفع راسه الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاملد فقال اللهم الجعم من الجعم واسقم من سقاني قال فجعلت الى الشملة فجعلت أنفضها علي وأحذر الشعرة وأكلفت إلى الأرض أتيها اسمع فاذا هي بها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أنا مثل خفاش فلصق فجعلت الى الظل لا يحرم ما كانوا يصنعون أن يحلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علته رغوة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قال فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوته جعلت حتى ألقيت الى الأرض فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحذري سوائك بإمراة فقلت يا رسول الله كان مزامير كذا وكذا وعلبة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما معذرة إلا رحمة من الله لعلك كنتا اذنتني فتوفضا حيفا فيصاب منها قال فقلت والذي بعثك بالحق ما الى إذا أصبتها واصبتها معك من اصابها من الناس

باب

عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال نحبا لمن غاب من الجماعة نصيبه عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال النبي صلى الله عليه

مثل مع آخر منكم كصاع وإذا مع رجل صاع من كصاع او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل يغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين وماية الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا اعطاه وإن كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فأكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال

باب

الحض على تشريك الصغير الجايع في صعام الواحد وإن كان دون الكفاية

عن عبد الرحمن بن أبي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده صعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان عنده صعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا أدري قال وامراتي وخادم بيننا وبيت ابي بكر قال وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات وقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيا وقال والله لا اطعمه ابدا قال فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال اشبعنا وطرت

أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لا
مرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل
ذلك بثلاث مرار قال فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده قال وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا منهم مع كل رجل منهم أناس
الله أعلم كم مع كل رجل قال إلا أنه بعث معهم فأكلوا منها أجمعون أو كما قال
وعنه قال نزل علينا أضياف لنا قال وكان أبي يتحدث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل فانطلق وقال يا عبد الرحمن افرغ من أضيافك قال
فلما أمسيت جئنا بقراهم قال فأبوا فقالوا حتى يجيء أبو منزلنا فيطعم معنا قال
فقلت إنه رجل حديد وإنكم إن لم تفعلوا خفت أن يصيبني منه أذى قال فأبوا فلما
جاء لم يبدأ بشيء أول منهم فقال أفرغتم من أضيافكم قال قالوا لا والله ما فرغنا قال
ألم آمر عبد الرحمن قال وتنحيت عنه فقال يا عبد الرحمن فتنحيت عنه فقال يا
غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي إلا جئت قال فجئت فقلت والله ما لي
ذنب هؤلاء أضيافك فسلهم قد أتيتهم بقراهم فأبوا أن يطعموا حتى تجيء قال فقال
ما لكم ألا تقبلوا عنا قراكم قال فقال أبو بكر فوالله لا أطعمه الليلة قال فقالوا فوالله
لا نطعمه حتى تطعمه قال فقال ما رأيت كالشر كالليلة قط ويلكم ما لكم ألا تقبلوا عنا
قراكم ثم قال أما الأولى فمن الشيطان هلموا قراكم قال فجيء بالطعام فسمى فأكل
وأكلوا قال فلما أصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بروا
وحنثت قال فأخبره فقال أنت أبرهم وأخيرهم قال ولم تبلغني كفارة
وعن

جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية

باب المؤمن يأكل في معي
واحد والكافر في سبعة أمعاء **عن** نافع قال رأى ابن عمر مسكينا
فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه قال فجعل يأكل أكلا كثيرا قال فقال لا يدخلن
هذا علي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الكافر يأكل في سبعة
أمعاء زاد في أخرى والمؤمن يأكل في معي واحد **وعن** أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة
فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع
شياه ثم إنه أصبح فأسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب
حلابها ثم أمر بأخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب
في معي واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء **باب**
عن أبي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان إذا
اشتهى شيئا أكله وإن كرهه تركه وفي رواية سكت مكان تركه

باب النهي عن الأكل والشرب
في آنية الذهب والفضة **عن** أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم
وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسي في إناء من
فضة فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا الدباء ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لنا في الآخرة تم كتاب آداب الأطعمة

كتاب الضحايا

باب في التسمية على الأضحية وفي وقتها وان من ذبح قبله أعاد

عن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ فلما أن صلى وفرغ من صلاته سلم وإذا هو يرى لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح أضحيته قبل أن يصلي أو يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح فليذبح باسم الله **وعن** البراء قال ضحى خالي أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله ﷺ تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ضحى قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وفي رواية قال رسول الله ﷺ أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزئ عن أحد بعدك

باب ما يكره في الأضاحي من السن

عن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن **وعن** عقبة بن عامر الجهني قال قسم فينا

رسول الله ﷺ ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله انه أصابني جذع قال ضح به وفي رواية عتود بدل جذع **وعن** البراء بن عازب ان خاله أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح النبي ﷺ فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه وانى عجلت نسيكتي لأطعم أهلي وجيراني وأهلي داري فقال رسول الله ﷺ اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناقا لي هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتيك ولا تجزئ جذعة عن أحد بعدك

باب

ما يختار في الأضحية **عن** عائشة ان رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه فذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به **وعن** أنس قال ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما وفي رواية ويقول بسم الله والله أكبر

باب

الذبح بما أنهر الدم والنهي عن السن والظفر **عن** رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وعنا وليست معنا مدى في رواية فندكي بالليط قال أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله وكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش قال وأصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان نمنده الا بل او ابد كا واو ابد الوحش واذا غلبكم منها
شئ فاصنعوا به هكذا **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاعلوا
بها القدور فامر بها فكفئت ثم عدل عشرا من الغنم بجزور الحديث

باب النهي عن اكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث

عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه شهد
العيد مع عمر بن الخطاب فقال صليت مع علي بن ابي طالب فقال فصلى
لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ليال فلا تاكلوا **وعن** ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تؤكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث
قال سالم فكان ابن عمر لا ياكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث **باب**
الرخصة في ذلك **عن** عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة
فقالت صدق وسمعت عائشة تقول دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة
الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه اد
خروا الثلث فادخروا ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس
ينتفعون من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما ذاك فقالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث
فقال عليه السلام انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا وادخروا

تصدقوا

وتصدقوا **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا اهل المدينة لا تاكلوا لحم الاضاحي فوق ثلاث في رواية ثلاثة ايام
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما وخدما فقال
كلوا واطعموا وادخروا **وعن** سلمة بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ضحى منكم فلا يصبحن في بيته بعد ثالثة
شيء فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الاول قال
لا ان ذاك عام كان الناس فيه بجهد فاردت ان يعينوا فيهم **وعن**
ثوبان قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحيته ثم قال يا ثوبان اصلح لحم
هذه فلم ازل اطعمه منها حتى قدم المدينة **باب**

اذا دخل العشر واراد ان يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيئا وفي رواية اذا رايتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك
عن شعره واظفاره وفي اخرى من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة
فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي **وعن** عمرو
بن مسلم بن عمار الليثي قال كنا في الحمام فيل الاضحى فاطلى فيه ناس
فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا وينهى عنه فلقيت
سعيد بن المسيب فذاكرت ذلك له فقال يا بن اخي من هذا حدثك فنسي وترك
باب **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضحى واجب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عيشة وفي رواية ولا يرفع لهم الفراش كان يفرش لهم فيذكرونه

تم كتاب الطهارة والصلاة والحمد لله على ذلك

كتاب اللباس

باب تحريم لباس الحرير والتغليظ فيه على الرجال وإباحته للنساء

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأهدى عمر منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فبعث بها عمر إلى أخ له مشرك بمكة وفي رواية فلما كان بعد ذلك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيراء فبعث إلى عمر بحلة وبعث إلى أسامة بن زيد بحلة وأعطى علي بن أبي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجاء عمر عليه بحلته فقال يا رسول الله بعثت إلي بهذه وقد قلت بالأمس في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتصيب بها وأما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما نظرك إلي وما بعثت إلي بها فقال إني لم أبعث إليك لتلبسها ولكن بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك

وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

عن علي أن الكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فأعطاه عليا فقال شققه خمرا بين نسائك

وعن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن سبع عن خواتيم الذهب أو عن حلقة الذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والإستبرق والديباج وفي رواية وانتشاد السلام مكان إبرار المقسم وفي أخرى ورد السلام مكان إفشاء السلام قال سلم بن عبد الله الإستبرق ما غلظ من الديباج

باب ما يرخص فيه من الحرير

عن عبد الله بن أسماء قالت أخذت أختي عائشة قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال أي عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم في الثوب فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هي أرجوان فرجعت إلى أسماء فأخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلي جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها

وعن عثمان

قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا كدر
ابيك ولا كدر امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياك
والتنعم وزيه امثل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبوس الحرير قال الا مكذا واومأ ربيع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه
وربع زهير السبابة والوسطى وضمهما وفي رواية وقال ابو عثمان باصبعيه
اللتين تليان الابهام قربتهما ازرار الطيالسة حين رأيت الطيالسة وفي
اخرى قال ابو عثمان مما اعتممنا انه يعني الاعلام **وعن** سويد بن غفلة ان
عمر خطب بالجابية فقال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع **باب**

من لبس ثوب حرير غلطا او سفوا نزعه اول او وقت امكنه **عن**
جابر بن عبد الله قال لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما منبرا من ديباج اهدي له ثم
اوشك ان ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب فقيل او شك ما نزعته يا رسول الله
فقال انهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرمت امرا واعطيتنيه
بما ذا فقال اليك لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالف درهم **وعن**
عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين

باب الرخصة في لبس الحرير

للعلة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما او
وجع كان بهما

وفي رواية لهما من غير شك وفي اخرى ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل فرخص لهما في قمص الحرير في غزاة
لهما

باب النهي عن لبس الخز

والمعصفر **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوبين معصفرين فقال أمك امرتك بهذا قلت اغسلهما قال بل احرقهما
وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي
والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وفي رواية والسجود
زاد في رواية وعن جلود النمور على المياثر قال اما القسي فثياب مضلعة نوتى بها من
مصر والشام فيها شبه الاترج والمياثر شيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على
الرحل كالقطائف الارجوان

باب لباس الجبة

والازار الغليظ والمرط المرحل **عن** قتادة قال قلنا لانس بن مالك ألبس النبي
كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او احبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحبرة **وعن** ابي بردة قال ادخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من التي تسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين **وعنها** قالت
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود

باب اتخاذ الوساد والفراش

من ادم والانماط وكره بعضهم ان يتخذ من الفرش **عن** عائشة قالت كان وساد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه ليف **وعنها**
انها كان لها امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام على اذ اخرجه

في رواية

لبعض

وعن جابر بن عبد الله قال لما نزلت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذتم اماكما قلت وأنى اتخذ اماكما قال اما انها ستكون قال جابر وعند امرأتي تمكث وانا اقول لحيه عني وتقول قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

باب ما جاء في مؤخر ثوبه خيلاء

وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء وفي رواية الى الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة وعن أبي هريرة ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب برجله الارض وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ازاره بطرا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته ونزداد إذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة وعن ابن عمر قال مر رسول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت أتحراها بعد فقال بعض القوم اين فقال انصاف الساقين

باب النهي عن تغيير الرجال بالذهب وكسرهما ان ليس

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وكسرته وقال يعمد أحدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه أبدا وقد كسرته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت ألبس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتمهم زاد في رواية وبعثه في يده اليمنى

باب لبس خاتم الورق وأين يجعل

عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان في يد أبي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس نقشه محمد رسول الله وعنه اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر أريس وفي رواية قال عليه السلام اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش أحد على نقشه وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا مختوما فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله زاد في أخرى كأني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمهم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه **وعنه** قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى **وعن** علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فما عالجت منها الوسطى والتي تليها قال

باب في الانتعال وآدابه

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عز وجل ما زال الرجل راكبا ما انتعل **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال وليلبسهما جميعا او ليخلعهما جميعا وفي رواية قال عليه السلام لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا **وعن** ابي زبير قال خرج الينا ابو سعيد فضرب بيده على منكبه وقال الا انكم تحدثون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتهتدوا واضل الا واني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في الاخرى حتى يصلحها

باب

النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وما جاء في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وفي رواية ولا يمشي في خف واحد ليدل نعلا واحدة ونهى ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وفي اخرى لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى **وعن** عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب

ما جاء في صبغ الشعر والنهي عن تسويده

والترغيب **عن** جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **وعن** انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتف الرجل

باب

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة الا ان تكون الصورة رقما **عن** عائشة انها قالت واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعة يأتيه فيها فجاءت تلك الساعة ولم يأته وفي يده عصا فالقاها من يده وقال ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا جرو كلب تحت سريره فقال يا عائشة متى دخل هذا الكلب ها هنا فقالت والله ما دريت فامر به فاخرج فجاء جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني فجلست لك فلم تات فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن حديث ميمونة نحوه وفيه فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه وفيه فأصبح رسول الله ﷺ وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير **وعن** بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله ﷺ وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك

باب كراهية الستر فيه تماثيل وهتكه وجعله وسائد وكراهية قعود الجنب

عن أبي طلحة الانصاري قال سمعت رسول الله ﷺ وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل قال فانطلقت عائشة فقلت فعل سمعت رسول الله ﷺ وسلم ذكر ذلك فقال لا ولكن سأحدثكم ما رأيته فعل رأيته خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه أو قطعه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي **وفي** رواية قالت عائشة فجاء يقعد عليها **وعن** عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله ﷺ وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول على علمها حرير وكنا نلبسها

وفي رواية ... فيه تصاوير

وعنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله ﷺ وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت او عرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله مما ذا اذنبت فقال رسول الله ﷺ وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله ﷺ وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون **وعن** سعيد بن أبي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني أصور هذه الصور فأفتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتى وضع يده على رأسه وقال انبئك ما سمعت من رسول الله ﷺ وسلم سمعت رسول الله ﷺ وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له **وفي** رواية قال ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ **وعن** أبي زرعة قال سمعت رسول الله ﷺ وسلم يقول قال الله ومن أظلم

من ذهب على خلاف خلقه ليخلفوا ذرية وليخلفوا مدية وليخلفوا شعيرة

باب في الأجراس والقلايد

في أعناق الدواب **عن** أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس **وعنه** أن رسول الله ﷺ قال الجرس مزامير الشيطان **وعن** أبي بشير الأنصاري أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره قال فأرسل رسول الله ﷺ رسولا قال عبد الله برأيي بكر حسبت أنه قال والناس في مبيتهم لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت قال مالك أرى ذلك من العين

باب النهي عن وشم الوجوه وأمر بحور الوسم

عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه **وعن** ابن عباس قال رأى رسول الله ﷺ حمارا موسوم الوجه فأنكر ذلك قال فوالله لا أسمه إلا أخفى شيء من الوجه فأمر بحماره فحبس في أداعر بنه فهو أول من كوى الأداعر بتين **وعن** أم سلمة قالت يا كثير انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا من تغدوبه إلى النبي ﷺ عنه فما زال يغدو ويروح بإذاريه في الحائط وعليه خميصة حوقية وهو يسيم الظهر الذي فرض عليه من الفيء وفي رواية قال رأى النبي ﷺ في يزيد يسيم عنما قال شعبة وأكبر علمي أنه قال في آذانها **وعنه** قال رأيت في يد رسول الله ﷺ المسيم وهو يسيم أحد الصدقة

باب النهي عن الغرع

وعن وصل شعر المرأة **عن** ابن عمر أن رسول الله ﷺ عن الغرع قال قلت لنافع وما الغرع قال يعلو بعض رأس الصبي ويترك بعض **وعن** أسماء بنت أبي بكر قالت جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفأصله قال لعن الله الواصلة والمستوصلة **وعن** ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **وعن** جابر قال زجر النبي ﷺ أن ترفع المرأة شيئا من شعر

باب

في لعن المتنمصات والمتفلجات للحسن **عن** عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله فما لي لا ألعن من لعن رسول الله ﷺ وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت المرأة فإني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فالت فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئا فجاءت إليه فقالت ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها

باب النهي عن الزور وهو

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما يكثر به الشعور وذم الكاسيات العاريات والمتشبع بما لم يعط

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر بيد حرسي يقول يا أهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم **وعن** معوية انه قال ذات يوم انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الزور قال وجاء رجل بعصى على راسها خرقة قال معوية الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما يكثر به النساء شعورهن من الخرق **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا **وعن** اسماء بنت ابي بكر امراة الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

تم كتاب اللباس وله الحمد

كتاب الادب

باب في أحب الاسماء الى الله وابغضها اليه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم

عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اخبث رجل على الله يوم القيامة واخبثه واخبثه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله

باب قوله عليه السلم تسموا باسمي ولا تكتنوا

بكنيتي وفي التسمية باسماء الانبياء والصالحين **عن** انس قال نادى رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لم أعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **وعن** جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقلنا لا نكنيك حتى نستامره فاتاه فقال ان ولد لي غلام فسميته برسول الله صلى الله عليه وسلم وان قومي ابوا ان يكنوني به حتى تستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما بعثت قاسما اقسم بينكم وفي رواية قال انا ابو القاسم اقسم بينكم **وعنه** ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **وعنه** قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن **وعن** المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرؤون يا اخت هرون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بأنبيائهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وافيا بهم والصالحين قبلهم **باب ما يكره ان يسمى به**
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول
أثم هو فلا يكون فيهن فلا اثما هن اربع فلا تزيدن علي **وعن** جابر بن عبد الله
قال اراد النبي ط الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح ويسار
ونافع ونحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض ط الله عليه
وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه

باب تغيير الاسم القبيح
بما هو او امنه **عن** ابن عمر ان رسول الله ط الله عليه وسلم غير اسم
عاصية قال انت جميلة **وعن** ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة
فسمى رسول الله ط الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج
من عند برة **وعن** محمد بن عمر وبن عكرمة قال سميت ابنة لي برة فقالت لي زينب
بنت ابي سلمة ان رسول الله ط الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت
برة فقال رسول الله ط الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر
منكم فقالوا لم نسميها قال اسموها زينب **باب تسمية الصغير**
وتحنيكه والدعاء له **عن** انس بن مالك قال احتمل ابو طلحة بابنه
مجوح ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن مما كان وهو اقرب الى العشاء فتعشى ثم اصاب

منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول
الله ط الله عليه وسلم فاخبره قال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تاتي به النبي ط الله
عليه وسلم فاتى به النبي ط الله عليه وسلم وبعثت معه بتمر فاخذ
النبي ط الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه
وسماه عبد الله **وعن** ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
ط الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة **وعن** عروة بن
الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر
حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله
بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله ط الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول
الله ط الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها فقالت عائشة
فكنا ساعة نلتمسها قبل ان يجدها فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شيء دخل جوفه ريق رسول الله ط الله عليه وسلم ثم قال اسماء ثم مسحه وصلى
عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله ط
الله عليه وسلم وامره ابوه الزبير فتبسم رسول الله ط الله عليه وسلم حين
راه مقبلا اليه ثم بايعه **وعن** سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى رسول الله ط الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي ط الله عليه وسلم
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي ص الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله ط الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فأقبلوه فاستبقا ورسول الله ط الله عليه وسلم فقال ابن الصبي قال أبو
اسيد فلطمناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكنه اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر

باب تكنية الصغير وندايه

عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ط الله عليه وسلم احسن
الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال فطيما قال وكان
اذا جاء رسول الله ط الله عليه وسلم قال يا ابا عمير ما فعل النغير
قال وكان يلعب به

وعنه قال قال لي رسول الله ط الله عليه وسلم
يا بني

وعن المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد رسول الله ط الله عليه
وسلم أكثر عن الدجال اكثر مما سالته عنه فقال اي بني وما يضرك
منه انه لن يضرك قال قلت انهم يقولون معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو
اهون على الله من ذلك

باب الاستيذان وكيفيته

وعن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس
الانصار فاتانا ابو موسى فزعا او مذعورا فقلنا ما شانك قال ان عمر ارسل
الي ان ائته فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك
ان تاتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم ترد علي فرجعت وقد
قال رسول الله ط الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع
فقال عمر اقم عليه البينة والا اوجعتك فقال ابي بن كعب لا يقوم معه
الا اصغر القوم قال ابو سعيد فكنت انا اصغر القوم فقمت معه

وعنه ان ابا موسى اتى باب عمر فاستاذن ثلاثا فلم يؤذن له فرجع ثم

استاذن

استاذن الثانية فقال عمر ان هذا ثم استاذن الثالثة فقال عمر ان ثلاث
ثم انصرف فاتبعه فرده فقال ان كنا سمعنا شيئا حدثنا به من رسول الله ط الله
عليه وسلم فهاتوا والا فلاجعلنك عظة قال ابو سعيد فاتانا فقال الم
تعلموا ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال الاستيذان ثلاث قال فجعلوا يضحكون
قال فقلت انا كم الحوكم المسلم فراقبوا ان تكلفوا فاشرك في العقوبة
فاتاه فقال هذا ابو سعيد فاذا هو اخرى فقال ابو سعيد فكنا نؤمر هذا فقال
عمر خفي علي هذا من امر رسول الله ط الله عليه الهاني عنه الصفق بالاسواق

وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري انه اتى باب عمر بن الخطاب فقال
السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يؤذن له فقال السلام عليكم هذا
ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا ردوا فلما رد وا
عليه فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله ط الله
عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن له والا فليرجع قال لتاتين
على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى قال عمر ان وجد بينة
تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة لم تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجدوه
قال يا ابا موسى ما تقول اوجدت قال نعم ابي بن كعب قال عمر فقال يا ابا الطفيل
ما يقول هذا قال سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب
فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله ط الله عليه وسلم قال سبحان الله انما
سمعت شيئا ما حببت ان اتثبت

باب كراهية ان يقول

انا عند الاستيذان والنهي عن الاكتفاء في البيت وحكم المجيب

فغفيت عينه

الألوكة
www.alukah.net

عن جابر بن عبد الله قال استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا فانه كره ذلك وعن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل بها رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الله الاذن من اجل البصر وعن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

باب نضرة الغماة وتسليم الراكب على الماشي وحق الكثير

عن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نضرة الغماة فامرني ان اضرب بصري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وعن ابي بكرة قال كنا قعودا بالافنية نحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث فقال اما لا فاذوا

وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم والسلام على العالمين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وفي رواية خمس وذكر واذا استنصحك وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم

باب لا يبدأ اهل الذمة بالسلام وكيفية الرد عليهم اذا سلموا

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وعن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا احدكم انما يقول السام عليك فقل عليك وفي رواية قولوا وعليك وعن جابر بن عبد الله قال سلم ناس من يهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم فقالت عائشة

الألوكة www.alukah.net

وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى فسمعت فرددت عليهم وأنا مجاب عليهم ولا يجابون علينا **وعن** عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة في رواية السام والذام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله في رواية لا تكوني فاحشة يدل ان الله يحب قالت الم تسمع ما قالوا قال فرددت وعليكم وفي رواية عليكم من غير واو

باب في احتجاب النساء

وما يخفف عنهن من ذلك **عن** عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليال عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الحجاب **وعنها** قالت خرجت سودة بعد ما ضرب عليها الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على من يعرفها فابصرها عمر بن الخطاب فقال يا سودة والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب عن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك

باب

النهي عن المبيت عند غير ذات محرم وعن الدخول على المغيبات **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم **وعن** عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلين من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فرآهما ابو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فساءه ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد برأها من ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان

باب

اجتناب ما يوقع في التهم ومحل البهتان **عن** صفية بنت حيي قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا وفي رواية في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا وفي رواية انه كان رجلا واذا

الألوكة
www.alukah.net

وأنه قال يا رسول الله من كنت أخوه فلم أر أخا خيرا منك

باب

مر رأى فرجة في الحلقة جلس فيها وإلا جلس خلفهم

عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب النهي عن أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه غيره

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالفه إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا

وعن أبي مجلز أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم وفي رواية من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

باب الزجر عن دخول المخنثين على النساء

عن أم سلمة أن مخنثا كان عند أم سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فقال لأخي أم سلمة يا عبد الله بن أمية إن فتح الله عليكم الطائف غدا فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

وعن عائشة قالت كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت امرأة قال إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخل عليكم فحجبوه

باب امتهان ذات القدر نفسها في خدمة زوجها وفرسه لا يغض من قدرها

عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه قالت فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤونته وأسوسه وأدق النوى لناضحه وأعلفه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز فكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق قالت وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على رأسك أشد من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكأنما أعتقني

وعنها قالت كنت أخدم الزبير خدمة البيت وكان له فرس وكنت أسوسه فلم يكن من الخدمة شيء أشد عليّ من سياسة الفرس كنت أحتش له وأقوم عليه وأسوسه قالت ثم إنها أصابت خادما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأعطاها خادما قالت كفتني سياسة الفرس فألقت عني مؤونة فجاء رجل فقال يا أم عبد الله أفي رجل فقير أردت أن أبيع في كل دار قالت لي إن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنصف الدار أي ذلك الزبير متعال فالملك لي والزبير شاء موجا فعال يا أم
عبد الله إن رجل فعير اردت أن أبيع في كل دار فطلب مالك دار مدينة إلا
دارين فعال لها الزبير مالك أن تمنعوا رجلا فعيرا يبيع وكان يبيع الأكسب فبعثه
الجارية فدخل على الزبير وعندها في حجري فعال ميسلة فعالت إني قد تصدقت
بها

باب النهي عن مناجاة

الاثنين دون الثالث **عن** ابن عمر أن رسول الله ص الله عليه وسلم
فال إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد **وعن** عبد الله موابن مسعود
فال فال رسول الله ص الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
حتى يختلطوا بالناس موا جل أن ذلك يحزنه

باب

جواز انشاد الشعر وكراهة الاكثار منه **عن** عمرو بن الشريد عن أبيه
فال أردفت رسول الله ص الله عليه وسلم يوما فعال هل معك من شعر أمية
بن الصلت فعلت نعم فال هيه فانشدته بيتا فعال هيه ثم انشدته بيتا
فعال هيه حتى انشدته مائة بيت **وعن** أبي هريرة فال فال رسول الله
ص الله عليه وسلم أصدق كلمة فالها شاعر فول لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أبو أمية الصلت أن يسلم
وعنه فال فال رسول الله ص الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف الرجل فيحا
تريه خير من أن يمتلئ شعرا **وعن** أبي سعيد الخدري فال بينا نحن نسير مع
رسول الله ص الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض شاعر ينشد فعال رسول
الله ص الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف

الحجر

الرجل قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا

باب قتل الحيات وذي الطفيتين والأبتر

عن ابن عمر فال سمعت رسول الله ص الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب
بعوا اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان
البصر ويسقطان الحبل فال الزهري وأرى ذلك من شؤمهما والله أعلم فال عبد الله
بن عمر فلبثت لا أترك حية أراها إلا قتلتها فبينا أنا أطاردها يوما من ذوات
البيوت لم يرجع إلي حتى سمعت صوتا من خلفي أن لا تؤذها فالتفت فإذا أنا بفتى
شاب أو بفتيان شاب وأنا أطاردها فعال مهلا يا عبد الله فعلت لم
رسول الله ص الله عليه وسلم أمر بقتلها فال أنه رسول الله ص الله عليه وسلم فر
نهى عن ذوات البيوت وفي رواية فال حتى رأى أبو لبابة بن عبد المنذر وزيد بن
الخطاب فعالا إنه فد نهى عن ذوات البيوت **وعن** نافع فال كان عبد الله بن
عمر يوما عشر مدثم له فراش وبيض جان فعال لنعوا مذا الجان فاقتلوه فعال
أبو لبابة الأنصاري إني سمعت رسول الله ص الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي
تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان
ما في بطون النساء

باب المبادرة بقتل

عن عبد الله موابن مسعود فال كنا مع النبي ص الله عليه وسلم في غار فنزلت
عليه والمرسلات عرفا فجعلنا نأخذها من فيه رطبة إذ خرجت علينا حية فعال
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فسبقتنا فعال رسول الله ص الله عليه وسلم وقاها
الله شركم كما وقاكم شرها **وعن** أبي السائب مولى هشام بن زهرة أنه دخل

عن أبي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته في مجلسه انتظر حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله ط الله عليه وسلم الى الخندق وكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله ط الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه مما ندري ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله ط الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فما زاد الثم بعد ثلثة فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية اخرى فقال رسول الله ط الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال ابو لبابة اذ سمعوا لها دندنة فانتم

باب

قتل الاوزاغ وكثرة ثوابه في اول ضربة

عن ام شريك احدى نساء عامر بن لوي انها استامرت النبي ط الله عليه وسلم في قتل الوزغان وامر بقتلها

وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي ط الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه

فويسقا

وعن عائشة ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق قالت ولم اسمعه امر بقتله

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي اخرى انه قال في اول ضربة سبعين حسنة

باب كراهية قتل النمل

عن ابي هريرة عن رسول الله ط الله عليه وسلم ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة اهلكت امة من الامم تسبح وفي رواية فهلا نملة واحدة

باب

من يمسي الهر اصمعة

عن عبد الله بن عمرو بن عمر ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض

باب في كل ذي كبد اجر

عن ابي هريرة ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذي كبد

وصبة اجر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة بغيا في رواية
من بني اسرائيل رات كلبا في يوم حار يكيف بئر فاداع لسانه من العطش فنزعت

باب النهي عن سب الدهر

عن ابي هريرة قال قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب ليله ونهاره واذا شئت قبضتهما وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفي رواية مرفوعا يؤذيني
ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار

باب

النهي عن تسمية العنب الكرم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسموا العنب الكرم فان الكرم الرجل المسلم وفي رواية لا يقولن احدكم للعنب
الكرم انما الكرم الرجل المسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقولن احدكم الكرم وانما الكرم قلب المومن وفي رواية لا تقولوا الكرم
وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة

باب النهي

عن ان يقول سيد عبدي وامتي او غلامي ربي او ربتي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نساءكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي وعنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اسق ربك اطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم
ربي وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي وفي
رواية لا يقولن احدكم عبدي وكلكم عبيد ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي وليقل
سيدي

باب لا يقل خبثت نفسي وما جاء

ان المسك الطيب الكبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وعن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراة من بني اسرائيل
قصيرة تمشي مع امراتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب
مغلق مكيوم حشته مسكا وهو الطيب الكبير فمرت بين المراتين فلم يعرفوها

باب

من عرض عليه طيب او ريحان فلا يرده وما ذا يستحب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح وعن نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا استجمر
استجمر بالالوة غير مكفاة وكان يطرحها مع الالوة ثم قال كان رسول
صلى الله عليه وسلم

باب المحرم

اللعب بالنرد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

باب مناولة السواك الاكبر

عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني
رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر
فدفعته الى الاكبر

تم كتاب الادب والحمد لله على ذلك
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

كتاب الرقى والطب

باب الرقية من العين

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان اذا اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد وشر كل ذي شر وعن ابي سعيد ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك

باب العين حق والسحر حق

واغتسال العائن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها

رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت

باب ما جاء في السموم وغيرها

لا تؤثر ذوات السموم عن ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك فقالت اردت لا اقتلك فقال ما كان الله ليسلطك على ذاك او قال علي قال قالوا الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما كان يرقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض وكيفيته ذلك

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى مسح بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل اخذت بيده لاصنع نحوما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي والحقني مع الرفيق الاعلى قالت فزمزمت انكر ما اذا هو فرفض وفي رواية كان اذا اعاد مريضا يقول اذهب الباس وذكره وفي اخرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي وفي اخرى كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث وفي رواية ومسح عنه بيده فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح عنه بيده رجا بركتها

وعنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به

الألوكة
www.alukah.net

فرجة او جرح قال النبي ط الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها تسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا تشفى به سقيمنا باذن ربنا وفي رواية ليشفى وفي اخرى ليشفى

باب

مما ذا يرقى

عن عائشة قالت رخص رسول الله ط الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة **وعنها** قالت كان رسول الله ط الله عليه وسلم يامرني ان استرقي من العين **وعن** انس قال رخص رسول الله ط الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة **وعن** ام سلمة ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال الجارية في بيت ام سلمة راى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني بوجهها صفرة **وعن** جابر بن عبد الله قال رخص النبي ط الله عليه وسلم لال حزم في رقية الحية وقال الا سمانت عميس مالي ارى اجسام بنى اخي ضارعة تصيبهم الحاجة قالت لا ولكن العين تسرع اليهم قال ارقين فعرضت عليه فقال ارقيهم

باب

لا يرقى الرقى المحرمة ولا يامر بها

عن جابر قال نهى رسول الله ط الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم الى رسول الله ط الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال فعرضوا عليه فقال ما ارى بها من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه **وعن** عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

باب

ام العزائم رقية من كل شيء

عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله ط الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا الرجل فامر فكمعا من غنم فاتاه بها وقال لعلي اذكر ذلك للنبي ط الله عليه وسلم حتى ياتي النبي ط الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم وفي رواية فجعل يقرا ام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا الرجل

باب الرقية

باسماء الله والتعويذ

عن عثمان بن ابي العاص الثقفي انه شكى الى رسول الله ط الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تالم من جسدك وقل تسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر **وعنه** انه اتى النبي ط الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي فقال له رسول الله ط الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني

باب

لكل داء دواء والتداوي بالحمامة

عن جابر عن رسول الله ط الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله **وعن** حاصم بن عمر بن قتادة قال اتانا جابر بن عبد الله في حلقنا ورجل يشتكي

شبكة الألوكة www.alukah.net

خراجا به وجراحا فقال ما شكى قال خراج جمر وشوكة قال يا غلام ابغني
محجما فقال له ما تصنع بالمحجام يا عبد الله قال ابغي اريد ان اعلوه به
فقال والله ان الذباب ليصيبه او يصيبني الثوب فيوذيني ويشوكني فلما رأى شدة
مؤنته قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم
خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما احب ان اكتوي قال فما احتجم حتى مات وزاد عنه ما جز
وفي رواية قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان فيه شفاء **وعن** جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجامة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال
حسبت انه قال كان غلاما لم يحتلم

باب الدواء وبقطع

العرق والكي والسعوط **عن** جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا فكواه عليه وفي رواية
قال رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله قال فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه قال رمي سعد بن معاذ في اكحله قال فحسمه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية **وعن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

باب الحمى من فيح جهنم

فابردوها بالماء ... ما رفعه **عن** ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي
رواية فاحفظوها بالماء **وعن** اسماء انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة
فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم **وعن** رافع بن خديج قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء

باب الدواء واللدود

والعود الهندي **عن** عائشة قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه فاشار الاتلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم اكن
اخذر الا تلدوني غير العباس فانه لم يشهدكم **وعن** ام قيس بنت محصن اتت
عكاشة فالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكل الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرشه قالت ودخلت عليه بابن لي فراعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب تسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وفي
رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة تدغرن اولادكن بهذا الاعلاق
عليكم بالعود الهندي يعني به الكست قال ابو نعيم اعلقت عمرت وهي تخالف ان
تكون به عذرة

باب الدواء

بالشونيز والبلسان **عن** ابي سلمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في حبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز **وعن** عائشة ... كل داء الا ذات الجنب من

أهلها ما جمع لذلك البيت ثم تغر فتر إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة
من تلبينة فصنعت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن

باب الدواء بالعسل

عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي قد استطلق
بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني
سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله
وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ وفي رواية فقال إن أخي عرب بطنه فقال
له اسقه عسلا نحو ما تقدم

باب ما جاء في الكمأة والعجوة

إذا وقع بأرض ولا يخرج منها فرارا ولا يقدم عليها

عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
والعجوة من الجنة وهي ترياق من السم

وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب
به بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الآخرة فمن سمع به
بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجه الفرار منه

وعن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه
أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام
قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم فاستشارهم

فأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا
نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي
الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم
فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء
فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة بن الجراح
أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم
نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كانت لك إبل فهبطت واديا له عدوتان إحداهما
خصيبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصيبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت
الجدبة رعيتها بقدر الله فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله
عمر بن الخطاب ثم انصرف وفي رواية وقال لأبي عبيدة وفي رواية وقال لو أن غيرك
الخصيبة ألست معجزه قال نعم قال فسر إذا قال فسار حتى أتى المدينة فقال هذا
المحل وهذا المنزل إن شاء الله وفي أخرى فرجع عمر من سرغ

باب لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة

ولا نوء ولا غول

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال

الابل تقوى في الرمل كانها الظباء فجعل البعير الاجرب فيقحم فيها فيجربها
كلها فاتوا اعرى الاول زاد في رواية لا نوء **وعن** ابي الزبير انه سمع جابر
بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر
ولا غول وفي رواية ولا صفير بدل ولا صفر وذكر ابو الزبير ان جابرا فسر لهم يقال
الصفر البطن فقيل لجابر كيف فقال كان يقال دواب البطن قال ولم يفسر الغول
قال ابو الزبير ميزة الغول التي تغول **باب لا يورد ممرض على**
مصح **عن** ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع رسول الله ط الله عليه وسلم قال
لا عدوى وحدث ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال
ابو سلمة فكان ابو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله ط الله عليه وسلم ثم
صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى واقام على الا يورد ممرض على مصح قلا
ادري انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر **باب**
في الفال الصالح وفي الشوم **عن** ابي هريرة قال سمعت النبي ط الله عليه
وسلم يقول لا عدوى وخير منها الفال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الطاعة
يسمعها احدكم **وعن** نحوه عن انس **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله ط
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر وانما الشوم في ثلاثة المراة والفرس
والدار **وعنه** عن النبي ط الله عليه وسلم انه قال ان يكن من الشوم شيء
حق فففي الفرس والمراة والدار **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله ط
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس
باب النهي عن الكهانة وعن

عن معوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في
الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت وما منا رجال يخطون قال كان
شيء مما يخط احد فتلك فلا يصادفه فذاك **وعن** عائشة قالت قلت يا
رسول الله ان الكهان يحدثونا بالشيء فنجده حقا قال تلك الكلمة يخطفها الجني
فيقذفها في اذن وليه ويزيدون فيها مائة كذبة **وعنها** قالت سال
ناس رسول الله ط الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله ط الله عليه
وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا قال
رسول الله ط الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قرقرة
الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **وعن** بعض ازواج النبي ط الله
عليه وسلم ان النبي ط الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسالة عن شيء لم
تقبل له صلاة اربعين ليلة **باب في رمي**
النجوم للشياطين عند استراق السمع **عن** عبد الله بن عباس قال انطلق
رجل من اصحاب رسول الله ط الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة
مع رسول الله ط الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله ط الله
عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله
اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله ط الله
عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه
* اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ

التسبيح أهل سبع سماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش
ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض أهل السموات بعضا حتى
يبلغ الخبر أهل هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم و
يرمون به فما جاؤا على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون في رواية
وقال الله حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق

كمل كتاب الأدب والحمد لله

كتاب الرؤيا

باب الرؤيا الصادقة من الله والحلم من الشيطان وما يفعل عند رؤيته ما يكره

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت أبا قتادة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق عن يساره ثلث مرار وليتعوذ بالله من شرها
فإنها لن تضره فقال إن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت
هذا الحديث فما أباليها رادة في رواية وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
وفي آخر الرؤيا الصالحة من الله ورؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا وكره
منها شيئا فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان لا تضره ولا تخبر بها
أحدا فإن رأى رؤيا حسنة فليستبشر ولا تخبر بها إلا من يحب **وعن** جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها
فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي
كان عليه

باب أصدقكم رؤيا

أصدقكم حديثا

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اقترب الزمان لم تكد
رؤيا المسلم تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المسلم جزء من
خمسة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاثة فرؤيا بشرى من الله ورؤيا
تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم
فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب الغل وأكره القيد والغل ثبات
في الدين قال أيوب ولا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين

باب الرؤيا الصالحة جزء من أجزاء النبوة

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **وعن** أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وفي رواية رؤيا الرجل الصالح **وعن** نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة

باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة أو كأنما رآني في اليقظة لا يتمثل الشيطان بي وفي رواية من رآني في المنام فقد رآني
فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي وفي آخر من رآني فقد رآني
الحق **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
في النوم فقد رآني فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي وفي رواية أن يتمثل في
صوري

باب لا يخبر بتلاعب الشيطان به

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت
في المنام كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتددت على اثره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عراك لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد خطب فقال لا تحدثوا احلامكم بتلاعب الشيطان به
في منامه وفي رواية جابر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت
في المنام كأن رأسي قطع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه

باب اسد عا العابر ما يعبر

وتعبير من لا يسئل عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال من رأى منكم البارحة رؤيا وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسمع ما يقول الا صحابه من رأى منكم رؤيا
فليقصها اعبرها فقال رجل فقال يا رسول الله رأيت كأن تنطف السمن
والعسل فاذا الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا سبب
واصل من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل من بعدك ثم اخذ
به رجل اخر فعلى ثم اخذ به رجل اخر فانقصع به ثم وصل له فعلى فقال ابو بكر يا رسول
الله بأبي انت وامي والله لتدعني فلاعبرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعبر فقال ابو بكر اما الظلة فظلة الاسلام واما الذي تنطف من السمن والعسل
فالقرآن حلاوته ولينه واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر والمستقل
واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك
الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ

رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بأبي انت
امي اصبت ام اخطأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت
بعضا فقال فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت قال لا تقسم

باب فيما راى النبي صلى الله عليه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع وأتينا
برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان
ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر وعن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هزة اني هززت سيفا فانقصع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح و
اجتماع المؤمنين ورأيت ابقر والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين
يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر وعن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده اتبعته فقدم
عليه في بشر كثير من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت

قلاعه

قد ذكر في الادب

قربا

معبر

لم ار اصل

بن قيس بن شماس وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق جريره وقعد حتى
مسيلمة وأصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أعدو أمر الله
فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما أريت
وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسألت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أريت الذي أريت فأخبرني أبو هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي صاحب صنعاء والآخر مسيلمة صاحب
اليمامة **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
نائم أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي
إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة

تم كتاب الرؤيا والحمد لله

كتاب النبوات

باب كونه مختارا من خيار الناس في الدنيا وسيد هم
في العيامة **عن** واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا
من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم
يوم القيامة

وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي
من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي
فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب معجزات

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن
وعن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضؤا
منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند آخرهم
وفي رواية دعا بماء فأتي بقدح رحراح فجعل القوم يتوضؤون فحزرت ما بين الستين
إلى الثمانين فقال جعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه **وعنه** أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه بالزوراء قال والزوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيما
هنالك دعا بقدح فيه ماء وفي رواية لا يغمر أصابعه أو قدر ما يواري أصابعه فتو
ضأ فيه فجعل ينبع من بين أصابعه فتوضأ جميع أصحابه قال قلت كم كانوا
يا حمزة قال كانوا زهاء ثلثمائة **وعن** جابر أن أم مالك كانت تهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم
وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال أعصرتها قالت نعم فقال لو تركتها ما زال فيها [illegible]

وعن أبي رجلاء أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نهبة فقال محمد نكره وهو شعير جاز أن يأكل منه وأن يعلفه دوابه وهو قول أبي حنيفة رحمه الله

وعن معاذ بن جبل قال آخر ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان يوم أخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحي النهار فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقالا له ما شاء الله أن يقولا ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شنة ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء منهمر أو قال غزير فاستقى الناس ثم قال يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا

وعن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى أرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب

عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء وأهدى ملك أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها فقالت عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمن أراد منكم فليسرع معي ومر شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أو ليس حسبكم أن تكونوا من الأخيار

باب في عصمة الله تعالى

عن جابر بن عبد الله قال لنبيه عليه السلام ممن أراد قتله

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رجلا أتاني وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم أشعر إلا والسيف

صلة في يديه فقال له من معك فقال فلت الله ثم قال في الناس من يعرفك
فقال فلت الله قال فشام السيف فما سوداهو حتى البتر ثم لم يعرض له
رسول الله ط الله عليه وسلم

باب ذكر بعض كرامات

رسول الله ط الله عليه وسلم في حال هجرته وفي غيرها **عن** البراء
بن عازب قال لما أبو بكر الآتي في منزله واشترى منه رحلا فقال العازب ارحل معي
ادرك حملة معي الى منزلي فقال له اي احمله محملته وخرج اي معه فنفرت منه
فقال له اي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتم ليلة سريت مع رسول الله ط الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه
احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها
واتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه النبي ط الله عليه وسلم في ظلها
ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله نم وانا انفض لك ما حولك فنام و
خرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي
اردت فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة قلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذت له فنفضت الضرع
من الشعر والتراب والقذا قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى ينفض حلب
لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة اروي فيها النبي ط الله عليه
وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فاتيت النبي ط الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه
من نومه فوافقته استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت
يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل

قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك قال وانحن
في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه
رسول الله ط الله عليه وسلم فارتكمت فرسه الى بطنها اراه قال اني فقال اني قد علمت
انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله فنجا
فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا
وفي رواية قلما اذى دعا عليه رسول الله ط الله عليه وسلم فساخ فرسه
في الارض الى بطنه ووثب عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله
ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لا عمين على من وراءي وهذه كنانتي فخذ سهما منها
فانك ستمر على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال لا حاجة لي
في ابلك قال فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار
اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان
والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله **وعن**
عباد بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اخرجت انا واخي نطلب العلم في هذا الحي
من الانصار قبل ان يهلكوا وكان اول من لقينا ابا اليسر صاحب رسول الله ط الله
عليه وسلم ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري
فقال له اي يا عم اي اراى في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان لي على فلان بن فلان
الحرامي مال فاتيت اهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابنه يشتد
فقلت له اين ابوك فقال سمع صوتك فدخل اريكة امي فقلت اخرج فغر علمت اين
انت فخرج فقلت ما حملك على ان اختبأت مني قال انا والله احدثك ثم لا اكذبك

شبكة الألوكة www.alukah.net

حشيتنا والله أن أخرتك فأكرتك وإن أعرك فأحلك وكنت طيب
رسول الله ط الله عليه وسلم وكنت والله معسرا فقلت لا والله فقال
الله فقلت الله فقال الله فقال الله فإني بصحيفته فمحاها بيده
فقال فإن وجدت قضاء فاقض وإلا فأنت في حل فأشهد بعض عيني ما تين
ووضع إصبعه على عينيه وسمع أذنيه ما تين ووعاه قلبه وأشار إلى مقاعده
فقبله رسول الله ط الله عليه وسلم وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه
أظله الله في ظله فقال فقلت له أنا يا عم لوإن أخذت بردته على ملك وأعصبته
معاذ برذك أو أخذت معاذ برذته وأعصبته برذتك فكانت عليك حلة وعليه
حلة فمسح رأسي وقال اللهم بارك فيه بارك فيه بارك فيه بصر عيني ما تين وسمع أذني
ما تين ووعاه قلبي وأشار إلى مقاعده قبله رسول الله ط الله عليه وسلم وهو
يقول الصوم مما تأكلون والكسوة مما تلبسون وكان أن أعصبه من متاع
الدنيا أهون علي من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة شيء حتى أتينا
جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتحببت إليه
حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله ألا تصلي في ثوبين وإذا ورداؤك
إلى جنبك فقال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وفوسط الرداء
أن يخالف على الأحمق مثلك ويراني كيف أصنع فيصنع مثلك أتانا رسول الله ط
الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن كباب فرأى في قبلة المسجد
نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه فقال
فخشعنا ثم قال أيكم يحب أن يعرض الله عنه فخشعنا فقلنا لا أينا يا رسول
الله

قال فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل
بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض قال أو رأيت عبيرا فقام فتى من الحي
يشتد إلى أهله فجاء بعلوة من زعفران فجاء بها فأخذ رسول الله ط الله عليه وسلم فجعله
على أنامله العرجون ثم لطخ به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلوق
في مساجدكم وسرنا مع رسول الله ط الله عليه وسلم في غزوة نجد فأصاب رسول الله
وهو يكلأ المجدي بن عمرو الجهني وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة
والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه
فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله ط الله عليه
وسلم من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا ملعون
لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا
من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم وسرنا مع رسول الله ط الله
عليه وسلم حتى إذا كان عشيشية ودنونا منها مر مناخ العرب فقال رسول
الله ط الله عليه وسلم من رجل ينقلنا منها فيمر الغوص فيشب وبسقيا فقال
جابر فقمت فقلت منا رجل يا رسول الله فقال رسول الله ط الله عليه وسلم
أي رجل مع جابر فقام فتيان بن عمرو فانطلقنا إلى البعير فبزعنا في العرعر
سمكا أو سجلين ثم مررناه ثم زعمنا فيه حتى أوقعناه فكان أول كلام تكلم عليه
رسول الله ط الله عليه وسلم فقال أناذان فقلنا نعم يا رسول الله فما شرع
ناقته فشربت شنولها فشجت فمالت ثم عزلها فأناخها ثم حل

رسول الله ص الله عليه وسلم الجوع فتوضأ ثم قمت فتوضأ ثم من متوضأ
رسول الله ص الله عليه وسلم فوجب جابر بن عمر بعض حاجته فقام رسول
الله ص الله عليه وسلم يصلي وكانت عليّ بردة ذهبت اذا أنا اذا بين كتفيها
فلم تبلغ لي وكانت لها ذبابة فمكثتها ثم خلعت بين كتفيها ثم توافدت عليها
حتى قمت عن يسار رسول الله ص الله عليه وسلم فاخذ بيدي فاداري بي حتى اقامني عن
يمينه ثم جاء جابر بن عمر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ص الله عليه وسلم
فاخذ بيدنا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله ص الله عليه وسلم
يرمقنا وانا لا اشعر ثم وكفت به فاذا مكذا بيده يعني شد وسطه فلما فرغ
رسول الله ص الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله قال اذا كان واسعا
فخالف بين كتفيه واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع رسول
الله ص الله عليه وسلم وكان قوت كل رجل منا كل يوم تمرة فكان يمصها ثم نصرها
في ثوبه وجعلنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت اشداقنا وأصاب احدنا اليوم
رجل منا يوما فانطلقنا ننعشه فشهدنا انه لم يعضها واعضيها فعلا من
فاخذ ما سرنا مع رسول الله ص الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح
فوجب رسول الله ص الله عليه وسلم يقضي حاجته فانتهته باداوة من ماء
فنظر رسول الله ص الله عليه وسلم فلم ير شيأ يستتر به واذا شجرتين بشاطئ
الوادي فانطلق رسول الله ص الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي عليّ باذن الله فانقادت معه كزمام حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التئما عليّ باذن الله فالتأمتا فقام جابر

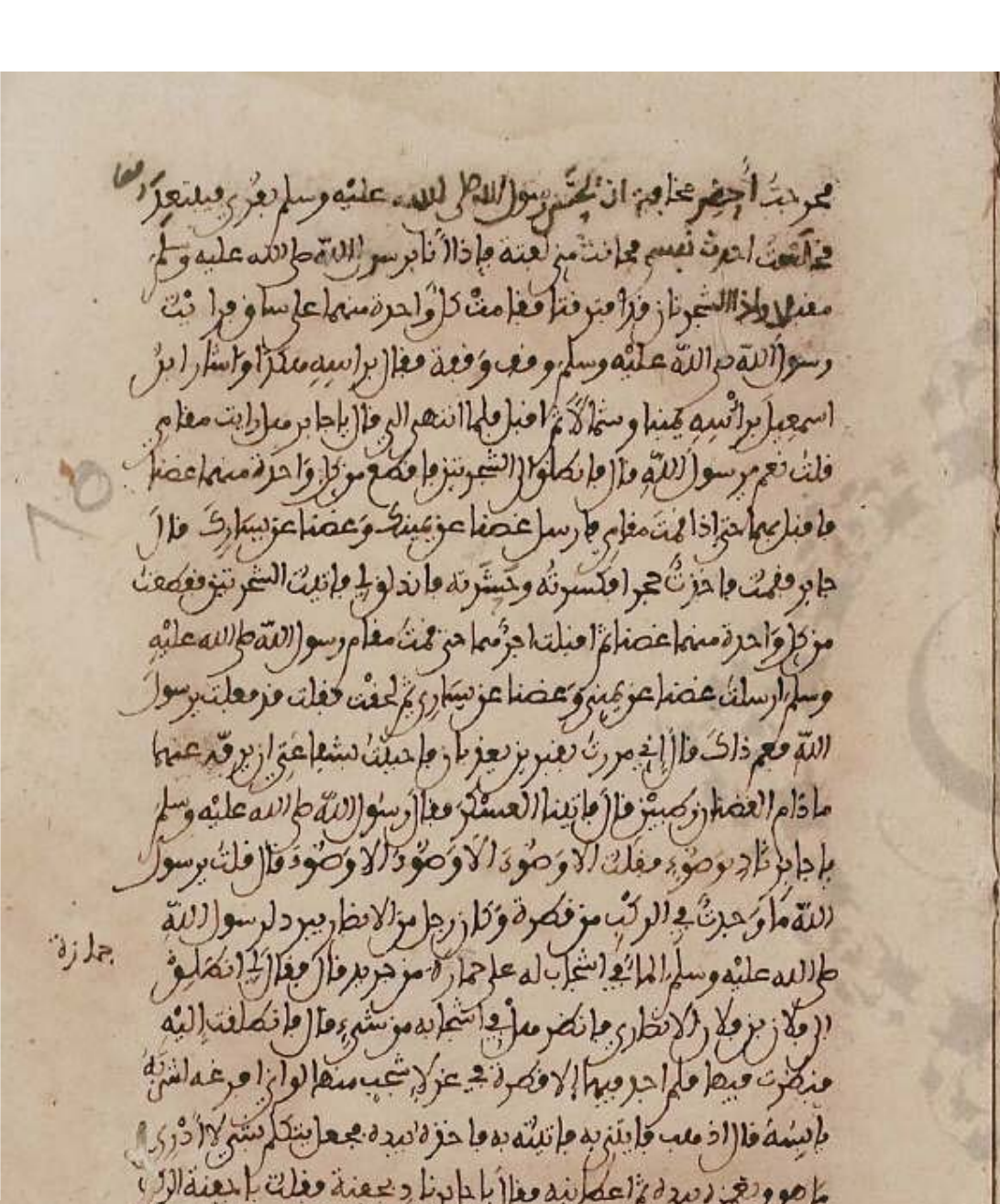

محرجة أحضر عجانه ان يحسن رسول الله ص الله عليه وسلم بغرى فيلتمز
فانطلقت احدث نفسي فجاءت مني لفتة فاذا انا برسول الله ص الله عليه وسلم
مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت
رسول الله ص الله عليه وسلم وقف وقفة فقال برأسه هكذا يمينا وشمالا ثم
اقبل يمشي حتى اذا انتهى الي قال يا جابر هل رأيت مقامي
قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا
فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال
جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحششته فاندلق فانطلقت الى الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجر هما حتى قمت مقام رسول الله ص الله عليه
وسلم فارسلت غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول
الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما
ما دام الغصنان رطبين قال فانبأنا العشار قال قال رسول الله ص الله عليه وسلم
يا جابر هل أذ بوضوء قلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول
الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد لرسول الله
ص الله عليه وسلم الماء في اسقاب له على حمار له من حجر فقال الى انطلق
الى فلان بن فلان الانصاري فانظر ما في اسقابه من شيء قال فانطلقت اليه
فنظرت فيها فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء اسقب منها الوا فاعرغه فشربه
بايسة قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا ادري
ما هو ويغمز بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الرك

جلازة

فأتيت بها فجعل يوضعها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده في الجفنة فحذر أبسطها وقرّ بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة
وقال خذوا جابر فصبّ عليّ وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرأيت
الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت
حتى امتلأت فقال يا جابر من كان له حاجة بماء فقام فجاء الناس فاستقوا حتى رووا
قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من
الجفنة وهي ملأى وشكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال
عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فما
ورينا على شفة الوادي فاصطدنا واشتويناها وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت
أنا وفلان وفلان حتى عدّ خمسة في حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا
ضلعاً من أضلاعها فنصبناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب وأعظم حمل في الركب
وأعظم بعير في الركب فدخل تحته ما يطأطئ رأسه

باب مثل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان منها أجادب أمسكت الماء فيبعث الله بها الناس فشربوا منها وسقوا
ورعوا وأصاب طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك
مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع

بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم
إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة من
قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلتهم ونجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب
والفراش يقعن فيه فأنا آخذ بحجزكم وأنتم تفلتون فيه وعن جابر بمثله وقال
وأنتم تقتحمون

باب مثل النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل
بنى داراً فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها
ويقولون لولا موضع اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا موضع اللبنة
جيء بي فختمت الأنبياء وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأنا اللبنة وأنا خاتم
النبيين

باب إذا رحم الله امرأ قبض

نبيها قبلها

عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا
أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين
يديها وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر
عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره

وعن سهل قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب

ثم يضمهما أبدا وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
ومن حديث أبي سعيد يعرفون أنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب ما تضمنه

من النبي صلى الله عليه وسلم من الحوض المورود ومن أنه أعطي مفاتيح
خزائن الأرض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق
وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ بعده
أبدا قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني على
الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن
أمتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على
أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا
أو نفتن عن ديننا

وعن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وفي رواية ثم بعد المسير كالمودع
للأحياء والأموات فقال إني فرطكم على الحوض وإن عرضه كما بين أيلة إلى
الجحفة إني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا
فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم فأعقبه ذلك أن انتاجر

سعيد فيقول

خزائن

ما زلت

ما زلت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر

باب في عرض حوض النبي

صلى الله عليه وسلم ومقداره وكثرة آنيته

عن حارثة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة قال له المستورد ألم
تسمعه قال لا أدري قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب

وعن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أمامكم حوضا كما بين جربا
وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء مورودة فيشرب منه لم يظمأ بعده قال عبيد الله
فسألته مقدار فريتين ما الشام بينهما مسيرة ثلاث ليال

وعن أبي ذر قال قلت
يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم
السماء وكواكبها ألا في الليلة المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ بعده
عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل

وعن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لبعقر حوضي أذود الناس
لأهل اليمن لأضربن بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال ما بين عمان
وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان
يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق

وعن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن
وإن فيه من الأباريق بعدد نجوم السماء وفي رواية تزوى فيه أباريق الذهب
والفضة كعدد نجوم السماء

وعن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إني فرطكم على الحوض وأن عرضه كما بين صرعه كما بين صنعاء وأيلة

باب في شجاعة النبي

صلى الله عليه وسلم وامداده بالملائكة ○ **عن** أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو إنه لبحر قال وكان فرسا يبطأ وفي رواية فما استعار فرسا إلا أبا طلحة يقال له مندوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **وعن** سعد بن أبي وقاص قال رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وفي رواية يقاتلان عليه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد

باب كان رسول الله صلى الله عليه

أجود الناس وأحسن الناس خلقا ○ **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان إن جبريل كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة **وعن** أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا وفي رواية والله ما قال لي أف قط ولا عاب علي شيئا قط **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قال قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لما فعلت هذا وكذا أو لشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا وفي رواية قال أنس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب ما سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا وفي كثرة عطائه ○ **عن** جابر بن عبد الله قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا **وعن** أنس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم أسلموا فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة فقال أنس إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها **وعن** ابن شهاب قال أخبرني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني

رسول الله ط الله عليه وسلم ما أعطى واحدا لا يعطي الناس إلى ما يرجو
بعضه حتى إنه لا يجلس إلى أحد
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله ط الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض النبي ط الله عليه وسلم قبل أن يجيء مال البحرين
فقدم على أبي بكر بعيرة فأمر مناديا فنادى من كانت له على النبي ط الله عليه
وسلم عدة أو دين فليأت فجئت فقلت إن النبي ط الله عليه وسلم قال لو
جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثا أبو بكر مرة ثم قال
عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

باب
في رحمة رسول الله ط الله عليه وسلم
للصبيان والعيال والرفق بهم

عن عائشة قالت قدم ناس من
الأعراب على رسول الله ط الله عليه وسلم فقالوا أتقبلون صبيانكم فقلنا نعم
فقالوا لكنا والله ما نقبل فقال رسول الله ط الله عليه وسلم وأملك إن كان الله
نزع منكم الرحمة وفي رواية من قلبك
وعن أبي هريرة أن الأقرع بن حابس
أبصر النبي ط الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال إن لي عشرة من الولد ما قبلت
واحدا منهم فقال رسول الله ط الله عليه وسلم إنه من لا يرحم لا يرحم
وعن
أنس قال ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ط الله عليه وسلم قال
كان إبراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت
وإنه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي
قال رسول الله إن إبراهيم ابني فلما توفي قال النبي ط الله عليه

في الجنة
وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
وعن أنس بن مالك قال كان رسول الله ط الله عليه
وسلم إذا أصاب العدو أخذ من المدينة بأنفسهم فيعطي الماء فما يوتى بالأعمى يريد
فيها إلا جرها جاؤوه في الغداة الباردة فيمسح يده فيها
وعنه قال كان أكبر
لرسول الله ط الله عليه وسلم حادم حسن الصوت فقال له رسول الله ط الله عليه
وسلم رويدك بالجسة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء
وعنه أن امرأة
كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي
السكك شئت حتى أقضي حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها

باب في شدة حياء
النبي ط الله عليه وسلم وكثيرة تحفره

عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله ط الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها وكان إذا
كره شيئا عرفناه في وجهه
وعن عبد الله بن عمرو قال لم يكن رسول الله
ط الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله ط الله عليه وسلم
إن من خياركم أحاسنكم أخلاقا
وعن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة
أكنت تجالس رسول الله ط الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام وكانوا يتحدثون فيأخذون
في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

باب بعد النبي ط الله
عليه وسلم من الآثم وفيما يحرم الله عز وجل وصيانته عما كان عليه
أمر الجاهلية من صغره

عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله

وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله **وعن** جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينقل معهم الحجارة إلى الأعبدة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه قال فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا

باب كيفية ترجيل النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خد أحدهم واحدا واحدا قال وأما أنا فمسح خدي قال فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جونة عطار **وعن** أنس قال ما شممت عنبرا قط ولا مسكا ولا شيئا أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مسست خزا قط ولا حريرا ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وذكر نحوه **وعنه** قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أم سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله

في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية أن عليه السلام كان بالهجير فيقيل عندها فتسلخ له نطعا فيقيل عليه قال وكثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والعوارير فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نداوي به طيبنا وفي آخر فنرجو بركته لصبياننا قال أصبت

وعن عائشة قالت إن كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة الباردة ثم تقبض جبهته عرقا

باب في شعر رسول الله

عن ابن عباس قال كان أمر الكتاب يستأنسون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد **وعن** البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالكوسج ولا بالقصير **وعن** أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الجعد ودون السبط بين أذنيه وعاتقه وفي آخر كان يضرب شعره منكبيه وفي آخر كان شعره إلى شحمة أذنيه

باب في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخضابه

عن محمد بن سيرين قال سألت أنس بن مالك أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه لم ير من الشيب إلا قليلا **وعن** ثابت قال سئل أنس بن مالك عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت أن أعد شمطاته في رأسه فعلت وقال لم يختضب ولو اختضب لرؤي بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء خالصا **وعن** أنس بن مالك قال كنت

www.alukah.net

أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من رأسه ولحيته قال أولم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ **وعنه** أنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعه الله بيضاء **وعن** أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرة منه بيضاء ووضع رجل بعض أصابعه على عنفقته فقال له مثل من أنت يومئذ فقال أبيض النبل وأرسبه

باب في جسم وصفات النبي صلى الله عليه

عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه وعليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم وفي رواية كان أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير **وعن** أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على الأرض رجل رآه غيري قال فقلت وكيف رأيته قال كان أبيض مليحا مقصدا **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسما مقرم الرأسه ولحيته وكان إذا دمن لم يتبين وإذا سعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده **وعن** أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية قال أنس

باب في خاتم النبوة

عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **وعن** عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وتلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا قال فقلت استغفر لك النبي قال وأنت فلا مرة الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قال ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل

باب كم كان سن رسول الله صلى الله عليه

عن أنس بن مالك قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين **وعن** ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى إليه وبالمدينة عشرا وماث وهو ابن ثلاث وستين سنة **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين في رواية أربعين بعثها خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرا مهاجرة إلى المدينة وفي أخرى أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا

وعن جبير انه سمع معوية يخطب فقال أما ان رسول الله ط الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين

باب عد اسما النبي ط الله عليه

عن جبير بن مطعم عن أبيه ان النبي ط الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وانا العاقب الذي ليس بعده نبي وفي رواية الذي يحشر الناس على قدمي وفي سماه الله رؤوفا رحيما وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله ط الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

باب كان النبي ط الله عليه

اعلم الناس بالله واشدهم له خشية وعن عائشة قالت صنع رسول الله ط الله عليه وسلم امرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من اصحابه فكانهم كرهوه وتنزهوا عنه فبلغه ذلك فقام خطيبا فقال ما بال رجال بلغهم عني امر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية

باب وجوب الاذعان

لحكم رسول الله ط الله عليه وسلم والانتهاء عما نهى عنه وعن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله ط الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصموا عند رسول الله ط الله عليه وسلم فقال رسول الله ط الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ايرسو

آن كان ابن عمتك فتلون وجه نبي الله ط الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله ط الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فانتهوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وفي رواية خذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم الحديث

باب ترك الاكثار من مسائله وسؤاله

توقيرا له واحتراما ط الله عليه وسلم وعن انس بن مالك ان الناس سألوا النبي ط الله عليه وسلم حتى احفوه في المسئلة فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن شيء الا بينته لكم في رواية ما دمت في مقامي هذا فلما سمع ذلك القوم ارتموا ورهبوا ان يكون بين امر فدرض فقال انس فجعلت التفت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فانشا رجل من المسجد كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشا عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ط الله عليه وسلم عائذا بالله من سوء الفتن فقال رسول الله ط الله عليه وسلم لم ار كاليوم فط في الخير والشر انه صورت لي الجنة والنار فرايتهما دون هذا الحايط وفي رواية ثم قال رسول الله ط الله عليه وسلم انفي والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط وفي اخرى فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء الاية وعن ابي موسى قال

الشبكة الألوكة www.alukah.net

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم
قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل مؤخرا فقال أبوك حذافة فقام آخر فقال من
أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله أنا نتوب إلى الله

وعن عمر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من أجل مسألته

باب عصمة رسول الله صلى الله عليه

عن الحمار والكلب فيما بلغه عن الله تعالى **عن** موسى بن سلمة عن
ابيه قال أمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤوس النخل فقال
ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أظن ذلك يغني شيئا قال فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما
ظننت ظنا فلا تؤاخذوني بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فإني
لن أكذب على الله **وعن** رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يأبرون النخل يقولون يلقحونه فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه
قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنفضت أو فنقصت قال فذكروا
ذلك له فقال إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأي
فإنما أنا بشر **وعن** أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون فقال
لو لم تفعلوا لصلح قال فخرج شيصا فمر بهم فقال ما لنخلكم قالوا قلت كذا وكذا

قال أنتم أعلم بأمر دنياكم

باب كيف كان بدء الوحي

عن عائشة أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك
الوحي قال أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد
وعيت وأحيانا يتمثل لي الملك فيكلمني فأعي ما يقول **وعن** عبادة بن الصامت
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه
وكسر رأسه وكسر أصحابه رضي الله عنهم رفع رأسه **وعن**
أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لينزلن فيكم
عيسى حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير ولتوضعن الجزية ولتتركن القلاص

باب في ذكر عيسى بن مريم عليه السلام

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الأولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الأنبياء إخوة من علات أمهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيني وبينه نبي **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان
إلا ابن مريم وأمه قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم إني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم وفي رواية كل بني آدم نخسه الشيطان يوم ولدته أمه إلا مريم
وابنها **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم
رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله
وكذبت نفسي

باب في ذكر إبراهيم عليه السلام

عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله ط الله عليه وسلم ذاك ابرهيم ﴿ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ﴿ وعنه أن رسول الله ط الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم النبي فيه إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت احسن الناس فقال ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي في الاسلام فانه لا اعلم في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راما بعض اهل الجبار اتاه فقال له لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها قام ابرهيم الى الصلاة فلما دخلت عليه لم تمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك فدعت وعاد فقبضت اشد من القبضة الاولى فقال لها مثل ذلك فدعت وعاد فقبضت اشد من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلله الله لا اضرك فدعت واطلقت يده فدعا الذي جاءها فقال له انك انما اتيتني بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها اجرا فاقبلت تمشي فلما راها ابرهيم انصرف فقال لها مهيم فقالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ﴿

باب في ذكر موسى

عليه السلام ﴿ عن ابي هريرة قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض وكان

موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فقام موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر بعد حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق ضربا بالحجر فقال ابو هريرة والله انه بالحجر ندبا ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر ﴿ وفي رواية قال ابو هريرة كان موسى رجلا حييا فكان لا يرى متجردا وذكر نحوه وقال وتزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ﴿

﴿ وعن انس بن مالك ان رسول الله ط الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة اسري به عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ﴿

باب في وصف موسى

عليه السلام ﴿ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم تقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون بن موسى حوتا في مكتل فانطلقا هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الماء وقال للحوت سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسيا ما حدث
موسى أن يخبره فلما أصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي أمر به قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا أدراجهما حتى أتيا
الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه بثوب في رواية مستلقيا على القفا أو على حلاوة
القفا فسلم عليه موسى فقال له الخضر أنى بأرضك السلام في رواية فكشف
الثوب عن وجهه فقال وعليك السلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني
إسرائيل قال نعم في رواية جئتك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال إنك على علم من علم الله علمكه لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن
شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير
نول فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني

من أمري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذا
غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده وقتله في رواية
فزعر عند ذلك موسى ذعرة منكرة وقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد
من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني فقد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية في رواية لئام فسألا أهلها الطعام فاستضافا أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض يقول مال فأقامه الخضر
بيده مكانه فقام قال له موسى قوم أتينا أهلهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا
لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما
لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا
أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر
في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور
من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
وكان يقرؤها وأما الغلام فكان كافرا وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل لرأى العجب ولكنه أخذته ذمامة
من صاحبه فلو صبر لرأى العجب قال وكان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه
رحمة الله علينا وعلى أخ كذا وقال بعد قوله هذا فراق بيني وبينك سأخبرك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت

شبكة الألوكة www.alukah.net

لمسا لين يعلمون في البحر الى اخر الاية واذا جاء الذي يحسبونه وجزما سخرة فتحا ورمما فاصلوه بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الى اخر الاية

باب في وفاة موسى عليه السلام

عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ورجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع اليه فقل له ضع يدك على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن فمسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر وفي رواية قال فجاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها وذكر نحوه

باب في ذكر يونس وزكريا عليهما السلام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وفي رواية لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني فخياركم في الجاهلية

خياركم في الاسلام اذا فقهوا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء

باب في موت النبي صلى الله عليه

عن ابي هريرة قال ان يهوديا عرض سلعة له اعطي بها شيئا كرهه اولم يرضه قال لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لطمت وجهه قال فقال يا رسول الله والذي اصطفى موسى على البشر وانت بين اظهرنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فيأتي فينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث او في اول من بعث في رواية اول من يفيق من غير سبق فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور او بعث قبلي ولا أقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية فلا أدري افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله

باب فضائل ابي بكر الصديق

واستخلافه رضي الله عنه عن ابي بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله

بوتيه وزهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وبكى فقال
فديناك بآبائنا وامهاتنا فقال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في صحبته
وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ٥ **وعن** عبد الله بن مسعود رضي
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ٥ وفي رواية الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته ولو
كنت وذكر نحوه **وعن** عمرو بن العاص انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك فقال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا **وعن** ابي سريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال
ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة ٥ **وعنه** قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
وفزع البقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اؤمن به وابو بكر
وعمر قال ابو سلمة فما رسول الله صلى الله عليه وسلم ببنا راع في غنمه
عدا عليها الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذ منها

البقرة

فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك
انا وابو بكر وعمر ٥ **وعن** عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت
عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح **وعن** حبيب بن
مصعب امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه
فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك قال ائتي ابا بكر تعني الموت قال
قال لم تجدني فاتي ابا بكر ٥ **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر ابوك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يتمنى متمن ويقول قائل وانا الله ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر

باب فضائل عمر بن الخطاب

عن ابن عباس قال وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الا
برجل قد اخذ منكبي من ورائي فالتفت واذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك
الله مع صاحبيك وحسبك اني كنت اكثر اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر وان كنت لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما ٥ **وعن** ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر
عليه عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره فقالوا ما أولت ذلك يا رسول الله
قال الدين **وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال العلم **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أريت كأني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت
فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى روي الناس وضربوا بعطن
وفي رواية حتى ضرب الناس بعطن **وعن** أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أني أنزع على حوض أسقي الناس
فجاء أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين ونزعه ضعف
والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر نزع رجل قط أقوى منه
حتى تولى الناس والحوض ملآن يتفجر **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر
بن الخطاب فأردت أن أدخل فأذكرك غيرتك فبكى عمر وقال أي رسول الله أو
عليك يغار **وفي** حديث أبي هريرة أعليك أغار **وعن** سعد بن
أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن

يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يضحك
فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر
فأنت يا رسول الله أحق أن يهبنني قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك **وعن**
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول قد كان يكون في الأمم قبلكم
محدثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فإن عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب محدثون
ملهمون **وعن** ابن عمر قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم
وفي الحجاب وفي أسارى بدر

باب في فضائل عثمان

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته
كاشفا عن فخذيه أو ساقيه في رواية وهو مضطجع على فراشه لا يأذن
لعائشة فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن
عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسوى ثيابه فتحدث فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر
فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال به ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية فقالت
عائشة مالي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ط الله عليه وسلم ان عثمن رجل صيم وانى خشيت ان اذنت له على ظل الحال
ان لا يبلغ النبي ط حاجته ﴿ وعن ﴾ ابي موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج
فقال لانزمن رسول الله ط الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا فجاء
المسجد فسال عن النبي ط الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فقال خرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فقال فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله ط الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت فاذا هو قد جلس
على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله
ط الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله ط الله عليه
وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله ط الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي ط الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحق فقلت
ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا ياتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله ط الله عليه
وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجئت عمر فقلت ادخل وبشرك رسول الله ط الله عليه وسلم بالجنة
فدخل فجلس مع رسول الله ط الله عليه وسلم في القف عن يساره وددت

ورجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات
به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك
فذهبت الى النبي ط الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع
بلوى تصيبه فاقبلت حتى قلت ادخل وبشرك رسول الله ط الله عليه وسلم
بالجنة مع بلوى تصيبك وفي رواية فقال اللهم صبرا والله المستعان فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخر فقال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم

باب فضائل علي

﴿ عن ﴾ سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله ط الله عليه وسلم لعلي انت مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ﴿ وعنه ﴾ قال امر معوية بن ابي
سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا التراب فقال اما ذكرت ثلثا قالهن
له رسول الله ط الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب
الي من حمر النعم سمعت رسول الله ط الله عليه وسلم يقول له خلفه في بعض
مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله
ط الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي
وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فاطلعنا لها فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينيه
ودفع الراية ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله ط الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
اللهم هؤلاء اهلي ﴿ وعن ﴾ سهل بن سعد ان رسول الله ط الله عليه وسلم